

وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصادر لمعلومات الجمهور الإماراتي حول جائحة كورونا وتأثيراتها عليه

أ/حنان عبدالله محمد السيد*

إشراف: أ.د. وسام نصر**

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة البحث في علاقة وأنماط اعتماد الجمهور الإماراتي على المعلومات الخاصة بجائحة كورونا في وسائل الإعلام الإماراتية، في ظل تعدد مصادر المعلومات حولها، عبر رصد دوافع وأنماط واستراتيجيات التماس الجمهور للمعلومات بشأنها، وتفسير التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) المترتبة عليها؛ لتحسين وتطوير الأداء الإعلامي في إدارة الجوائح الصحية. وتنتمي الدراسة الحالية لحقل الدراسات الوصفية، بالاعتماد على منهج المسح، لعينة عمدية من الجمهور الإماراتي من عمر ١٨ عاماً فأكثر، وبلغ (٥٤٠) مبحوث، في إمارات (دبي، الشارقة، وأبو ظبي، عجمان، أم القيوين، رأس الخيمة، والفجيرة). وتم تطبيقها خلال شهري (يوليو، وأغسطس) ٢٠٢٣م، باستخدام صحيفة الاستقصاء.

أكد كل المبحوثين على اهتمامهم البالغ بمتابعة المعلومات حول جائحة كورونا، مع اختلاف مستويات الاهتمام، حيث ذكر ما يقرب أكثر من نصف المبحوثين أنهم يتابعون تلك القضايا بشكل دائم، وتوزع النصف الآخر على الاهتمام (أحياناً- نادراً)، إضافة لتأكيد الكثير من المبحوثين بعينة الدراسة أن الاهتمام والانتباه كان يتأثر باختلاف الأحداث والأزمات الصحية التي كانت تمر بها البلاد.

تفوق دوافع الفهم والتوجيه والسلوك بشكل عام، والتي تساهم في عملية جذب المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة المضامين ذات الشأن بجائحة كورونا في وسائل الإعلام؛ ويعود ذلك في جزء كبير منه إلى أن الصحة تهم المواطنين بشكل أساسي، والذي يتطلب معه طوال الوقت أن يقوم المبحوثون بتحديث معلوماتهم حولها، أو حتى طبقاً لتجارب شخصية للمواطنين بشأن إصابتهم، أو إصابة ذويهم ببعض الأمراض.

حرص المبحوثون عينة الدراسة على الالتماس الواضح لمضامين جائحة "كورونا"، في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ وربما يعود ذلك إلى أن تلك الجائحة تمس بشكل مباشر حياة جميع المواطنين، وتشكل خطراً وتهديداً على أرواحهم، ناهيك عن كونها مُستجدة لم تحدث من قبل، كما أن المعلومات حول تلك الجائحة كانت منخفضة للغاية وغير دقيقة في بعض الوسائل؛ وبالتالي يحاول المبحوثون على اختلافهم الانتباه بقدر الإمكان لأي معلومات حولها.

اختلاف التأثيرات التي صاحبت متابعة المبحوثين عينة الدراسة لتلك المعلومات، حيث تنوعت ما بين التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية)؛ ويؤكد ذلك أن تلك الوسائل نجحت بشكل كبير في تشكيل وعي الجمهور نحو جائحة كورونا خلال فترة انتشارها. فتتبع واختلاف التأثيرات التي صاحبت اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية حول أخبار جائحة "كورونا"، إذ تنوعت ما بين تأثيرات (المعرفة، والوجدان، والسلوك).

تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ودوافع الاعتماد، وتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس المبحوثين للمعلومات من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التعليم) والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين وتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حول جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية

وسائل الإعلام - مصادر المعلومات - تأثيرات وسائل الإعلام - الإعلام وجائحة كورونا - الجمهور الإماراتي

*باحثة دكتوراه في كلية الإعلام جامعة القاهرة

**الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

Traditional and digital media coverage of the COVID-19 pandemic in the UAE

Ms.Hanan Elsayed*

Prof Dr. Wessam Nasr **

Abstract

The aim of this study was to explore the relationships and patterns of Emirati public exposure to COVID-19 epidemic news in the Emirati media, among the many sources available. It focused on the purposes, images and mechanisms by which citizens access information, and how to interpret the cognitive, affective and behavioral consequences of this trust, to improve media performance and promote health in solving problems.

The present study falls within the scope of descriptive research, using a survey methodology with a purposive sample of Emirati citizens aged 18 years and above, including Dubai, Sharjah, Abu Dhabi, Ajman, Umm Al-Quwain, Ras Al Khaimah, and Fujairah with a total of 540 respondents. Data were collected in July and August 2023 using a questionnaire.

All interviewees emphasized a strong interest in seeking information about the COVID-19 pandemic, with varying degrees of involvement. More than half of the respondents indicated that they followed these topics regularly, while the other half expressed various interests (occasionally or rarely). Various health issues and problems in the country have affected their interests and opinions.

Rationale, mobility, and behavioral motivations are often successful, and contributed to respondents' engagement with COVID-related issues in the media. This is due to the basic health problems among citizens, which need to be updated always in context—usually triggered by personal experience with illness or loved ones.

Respondents actively sought relevant information about the COVID-19 pandemic in traditional and digital media, perhaps because the pandemic directly affected the lives of all citizens and threatened their safety. Moreover, because epidemiological information was limited and inaccurate in some areas, respondents were cautious about any available information.

The effects of respondents following these statements varied in cognitive, emotional, and behavioral levels. This suggests that the media was able to shape public opinion during the COVID-19 pandemic. The effects varied depending on the reliance placed on media channels to obtain information about the epidemic, including knowledge, perceptions and behaviours.

The study found a statistically significant correlation between respondents' reliance on traditional and digital media as sources of COVID-19 information and the impact of that reliance. A statistically significant relationship was also revealed between the severity of media exposure and the motivation for such exposure. In addition, there are statistically significant differences in demographic variables (gender, age, education) and socioeconomic status of respondents regarding reliance on traditional and digital media for access COVID-19 information.

Key words: Media- Information sources- Media influences- Media and the Corona pandemic- Emirati public

* PhD Researcher, Faculty of Media, Cairo University.

** Professor in the Department of Radio and Television Faculty of Media – Cairo University.

تصاعد دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، خلال إدارة أزمة جائحة كورونا ومخاطرها الصحية، والتي أضحت تُمثل أحد الوسائل الفعالة في إعلام أفراد المجتمع بالأخبار الصحية وتطوراتها؛ ويأتي ذلك في حدود دورها التنموي، والذي يندرج ضمن الأدوار المجتمعية التي تقوم بها، في ظل التطور المتسارع في تلك الوسائل، وأدوارها المتعددة والمتنوعة في إمداد الجمهور بالمعلومات حول الموضوعات الجارية، ولا شك أيضاً أن القضايا الصحية أصبحت تستحوذ على اهتمام واسع من معالجتها في ضوء استحداث أوبئة صحية، وآخرها جائحة كورونا "كوفيد ١٩"، والسلالات المنحدرة منه (دلتا- أوميكرون)، وتداعياتها الخطيرة على المستويات كافة، والتي أدت لانشغال الجمهور بالبحث المستمر في وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، والتثقيف الصحي حول هذه الجائحة.

أولاً: مشكلة الدراسة: في ضوء وظائف وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حول جائحة كورونا وتداعياتها، تتبلور المشكلة البحثية، في: "دراسة علاقة وأنماط اعتماد الجمهور الإماراتي على المعلومات الخاصة بجائحة كورونا في وسائل الإعلام الإماراتية، في ظل تعدد مصادر المعلومات حولها، عبر رصد دوافع وأنماط واستراتيجيات التماس الجمهور للمعلومات بشأنها، وتفسير التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) المترتبة عليها؛ لتحسين وتطوير الأداء الإعلامي في إدارة الجوائح الصحية".

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تصاعد الاهتمام الحكومي بصحة المواطنين باستمرار؛ وتبدى ذلك في مخرجات القيادة على أكثر من مستوى خلال جائحة كورونا، حيث تم تدعيم القطاع الصحي عبر زيادة المخصصات المالية له مقارنة بمراحل ماضية؛ بما يساهم في رفع أنشطة الدولة لتحسين بيئة العمل الصحي، وخدماته المقدمة للمواطن، وتجويدها باستمرار.

٢- تُعد الأزمة مصدراً لانتشار القلق والخوف والتوجس لدى المواطنين، وبالتالي تزداد الرغبات النفسية في استشعار الأمن والأمان، ومعه تتزايد الحاجة للمعرفة، ومن هنا يأتي دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على اختلاف تنوعاتها في تلبية الحاجات الإنسانية المطلوبة.

٣- اختبار الفروض الرئيسة لنظريتنا (الاعتماد على الوسائل الإعلام، والتماس المعلومات) في بيئة مختلفة مقارنة بالبيئة التي نشأت فيها، مع مراعاة ظروف المكان والزمان والقضية المتعلقة بأبعاد المشكلة البحثية الحالية؛ وبما يساهم في بحث ودراسة المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة من جوانبه كافة.

ثالثاً: أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في: دراسة وتحليل اعتماد الجمهور الإماراتي على وسائل الإعلام كمصادر لمعلوماته عن الجائحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وينبثق من ذلك الهدف، مجموعة من الأهداف الفرعية التي تُساهم في تحقيقه، كالآتي:

١. التعرف على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في استقاء المعلومات عن جائحة كورونا.
٢. دراسة الدوافع (النفعية، والطوقسية، والتوجيهية)، لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا.
٣. البحث في استراتيجيات التماس الجمهور للمعلومات عن جائحة كورونا.

٤. تفسير التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا.

رابعاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة: قسمت الدراسة التراث العلمي السابق وفق محورين^(١)، الأول: الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات حول الجوائح الصحية، والثاني: الدراسات التي تناولت علاقة الجمهور بالقنوات الفضائية ومواقع الإنترنت خلال جائحة كورونا، ونستعرضها كالآتي:

المحور الأول: الدراسات تناولت القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات حول الجوائح الصحية:

١- دراسة (عباس جاسم حسين الأسدي، ٢٠٢٢م)^(٢): استهدفت التعرف على أدوار وسائل الإعلام، لاسيما التليفزيونية في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم الجمهور العراقي لأداء الحكومة في التعاطي مع تلك الجائحة، وتنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى: يحظى الإعلام التقليدي بثقة أكبر من المبحوثين عينة الدراسة مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، كما أن بعض الحكومات الدولية والعربية لا تتعامل بشفافية ووضوح مع وسائل الإعلام في أوقات الأزمات، خاصة خلال جائحة كورونا.

٢- دراسة (عامر يوسف خماس، ٢٠٢١م)^(٣): حاولت هذه الدراسة التعرف على أنماط تعرض الجمهور العراقي للقنوات الفضائية للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا، ومعرفة مدى اعتماده عليها كمصدر للمعلومات حول تلك الجائحة، وتنتمي للقطاع الوصفي، واعتمدت منهج المسح، كما استخدمت استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة من الجمهور، وقد توصلت إلى: (٧٥%) من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون المعلومات الصحية أحياناً وبشكل متوسط لمعرفة مخاطر جائحة فيروس كورونا، كما أشارت أيضاً نفس النسبة على اعتمادها على القنوات العراقية كمصدر للمعلومات حول الجائحة.

٣- دراسة (محمود عياد، ٢٠٢١م)^(٤): تناولت هذه الدراسة الأدوار التوعوية التي أدتها وسائل الإعلام التقليدية في الجزائر خلال الأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا، بالنظر إلى اعتماد الجمهور على مصادر متنوعة للمعلومات لإدراك طبيعة الجائحة، وتنتمي الدراسة لقطاع الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت استمارة استقصاء، وتوصلت إلى: ثبوت فرضية لجوء الأفراد إلى وسائل الإعلام بشكل مكثف خلال حالات الاضطراب النفسي والاجتماعي لفهم ذواتهم وبيئتهم بتنوع مصادر المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا، ومحاولة اتخاذ التدابير الكفيلة بحمايتهم على المستوى الشخصي والأسري.

٤- دراسة (Hebatallah Saleh El-Sayed, 2021)^(٥): حاولت التعرف على الطريقة التي يستفي بها الجمهور معلوماته خلال جائحة كورونا من وسائل الإعلام المتنوعة، ومنها التليفزيون كمصدر لتعزيز الوعي الجماعي، فضلاً عن تفضيلاتهم لمصادر معلومات محددة دون غيرها، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى: (٨٢%) من المبحوثين يتابعون أخبار الفيروس عبر وسائل الإعلام المختلفة، كما توجد علاقة ارتباطية مباشرة بين تعرض الجمهور لمحتوى فيروس كورونا في وسائل الإعلام المختلفة، ومدى مشاركتهم في التعليق على المحتوى الإعلامي.

٥- دراسة (Massimiliano Scopelliti et.al, 2021)^(١٧): استهدفت التعرف على دور الأخبار التلفزيونية وما يتم تقديمه من مضامين إعلامية عن فيروس كورونا في إحداث التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام استمارة الاستقصاء لعينة قوامها (٦٢٠) مبحوث في إيطاليا، وتوصلت إلى: وجود تأثيرات مختلفة نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وما يبيث فيها من مضامين إخبارية ومناقشات في البرامج التلفزيونية فيما يتعلق بالسلوكيات الوقائية في الأماكن للسيطرة على العدوى، فضلاً عن مدى ثقة المبحوثين في السلطات والالتزام بتعليماتها حول أهمية الحفاظ على التباعد الاجتماعي.

٦- دراسة (بتول السيد مصطفى، ٢٠٢٠م)^(١٨): ركزت على دراسة اتجاهات النخب العربية نحو الاستمالات المستخدمة في الخطاب الإعلامي التلفزيوني لمنظمة الصحة العالمية خلال جائحة كورونا، واندرجت ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، بتطبيق صحيفة الاستقصاء على عينة بلغ قوامها (٧٢٥) مبحوث، وتوصلت إلى: حياء غالبية المبحوثين تجاه ما يفيد بأن الخطاب مشحون بمؤثرات عاطفية مقابل موافقتهم على أنه يثير الحيرة والقلق، كما وافق الغالبية على أنه يستشهد بمعلومات واحداث واقعية ويبني النتائج على مقدمات، كما اعترضوا على أنه يقدم أرقاماً وإحصاءات دقيقة.

٧- دراسة (هاجر محمود، ٢٠٢٠م)^(١٩): بحثت هذه الدراسة استخدامات الجمهور المصري لوسائل الإعلام (التلفزيون) للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا، ومدى تأثيرها على الاتجاه نحو الأداء الحكومي، وتدرج الدراسة ضمن حقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى: اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الفيس بوك أكثر مقارنة باعتمادهم على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا، كما أن (٥٠%) منهم يعتقدون أن منشورات الفيسبوك تسبب حالة من الهلع والفرع لدى الجمهور.

٨- دراسة (نشوة سليمان عقل، ٢٠٢٠م)^(٢٠): بحثت في العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار جائحة كورونا ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة من وسائل الإعلام التقليدية، وتدرج هذه الدراسة ضمن قطاع الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت استمارة استقصاء، تم تطبيقها على عينة قوامها (٤٥٠) مبحوث، وتوصلت إلى: النسبة الأكبر من النساء المبحوثات محل الدراسة أبدت سلوكاً متنامياً لالتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية كانت أكثر المصادر المعلوماتية محل المتابعة، كما وجدت الدراسة أن النساء المبحوثات أبدن شعوراً مرتفعاً بإدراك المخاطر جراء انتشار الجائحة.

٩- دراسة (Felix Ortega, 2020)^(٢١): حاولت الدراسة تقديم تصور عن آلية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، لاسيما التلفزيونية خلال الأزمات لاسيما إبان جائحة كورونا، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٧٨٩) مبحوث، وتوصلت إلى: تأكيد غالبية الأفراد عينة الدراسة على أنهم يعتمدون على وسائل الإعلام بغرض الحصول على المعلومات الصحية المتخصصة والدقيقة، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين عينة الدراسة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول كورونا تعزى لمتغير العمر.

١٠- دراسة (Qazi, 2020)^(١١): بحثت هذه الدراسة في مدى تأثير المعلومات الصادرة عن جهات رسمية وغير رسمية عبر وسائل الإعلام التقليدية على الوعي الصحي لدى الأفراد والجمهور في دولة باكستان حول جائحة كورونا، ومدى اتخاذه لسلوكيات وقائية منها التباعد الاجتماعي، وتدرج الدراسة ضمن حقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها (٨٢) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى: قامت مصادر المعلومات بدور مهم في رفع الوعي الصحي لدى المواطنين خلال جائحة كورونا، فضلاً عن ممارسة تأثير معرفي فيما يتعلق بالتباعد الاجتماعي.

١١- (Tchuenche and Bauch, 2014)^(١٢): بحثت في العلاقة بين التغطية الإعلامية التلفزيونية وانتشار الأمراض المعدية والوبائية، فضلاً عن تأثير وانتشار التغطية الإعلامية على انتشار الأمراض المعدية والوبائية، وتنتمي هذه الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، وفي إطاره اعتمدت على منهج المسح لعينة من الجمهور، باستخدام استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتوصلت إلى: تأكيد غالبية المبحوثين عينة الدراسة على أهمية التغطية الإعلامية، إذ بينوا التأثيرات الإيجابية للحملات التثقيفية المتعلقة بالصحة العامة عبر وسائل الإعلام من المساعدة في الحد من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.

١٢- دراسة (Kim. Jiyeon, Jung Minsoo, 2017)^(١٣): تناولت العلاقات بين التماس المعلومات الصحية لدى المواطنين في دولة كوريا الجنوبية ومدى الاهتمام والحرص على السلوكيات الإيجابية المتعلقة بتلقي التطعيمات اللازمة، وعلاقة ذلك بكثافة الاعتماد على وسائل الإعلام فضلاً عن نوعية المعلومات المتبعة، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وطبقت استمارة استقصاء على عينة قوامها (١٣٦٧) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى: ارتباط مستوى الاعتماد على (الراديو، والصحف) بمدى السعي النشط للحصول على المعلومات بشأن الأمراض المعدية والجوائح الصحية والنبة السلوكية في تناول اللقاح، وأثبتت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث، وكذا المستويات الاقتصادية والاجتماعية ومدى الاعتماد على معلومات الإعلام.

١٣- (2016, Hang Ernest. And Benoit, William)^(١٤): بحثت في علاقة الجهود الصحية الرسمية لمكافحة جائحة سارس على صورة الحكومة، ومدى تأثير الزيارات التي يقوم بها وزير الصحة الصيني لدعم أنشطة وجهود مكافحة مرض "سارس"، وتنتمي لقطاع الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح لعينة من الجمهور، باستخدام استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد توصلت الدراسة إلى: تأكيد غالبية المبحوثين عينة الدراسة على تنوع معالجات وسائل الإعلام الرسمية والخاصة حول أنشطة وزارات وزير الصحة ومدى دعمها جهود مكافحة جائحة "سارس"، كما أشار البعض إلى انخفاض تأثير أنشطة وزير الصحة حول جائحة "سارس"، ومدى قدرتها على إقناع المواطنين الصينيين بجهود الحكومة في ذلك الاتجاه.

المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة الجمهور بالفضائيات ومواقع الإنترنت خلال جائحة كورونا:

١- دراسة (السيد بخيت وفوزية آل علي، ٢٠٢٢م)^(١٥): حللت الرؤي حول الأدوار التي قامت بها كل من وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في دولة الإمارات في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، خاصة مع اتهامها بنشر الكثير من الشائعات والمعلومات الخاطئة،

وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، حيث استخدمت صحيفة الاستقصاء وطبقت على عينة قوامها (٢٨٦) مبحوث في دولة الإمارات، وتوصلت إلى: وجود تقارب في الأدوار التي اهتمت بها كل من وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في تناول ما يتعلق بفيروس كورونا، كما قامت هذه الوسائل بالأدوار المعلوماتية والتعريفية أكثر من القيام بالأدوار المتعلقة بالتوعية والإرشاد.

٢- دراسة (هبة محمد فهمي العطار، ٢٠٢١م)^(١٦): بحثت في أدوار وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة جائحة كورونا، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت إلى: ارتفاع الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة لزيادة الوعي الصحي بفيروس كورونا بين الفئات المختلفة، وارتفاع قبول وسائل الإعلام الجديدة في التوعية بفيروس كورونا لدى الطلاب، كما جاءت مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في خلق وتعزيز الوعي الصحي بالفيروس بالمرتبة الأولى، تلاه معرفة أساليب التعامل مع الفيروس في مراحله الأولية.

٣- دراسة (راجية ابراهيم عوض، ٢٠٢١م)^(١٧): ركزت على دراسة درجة اعتماد الصفوة (الأكاديمية، والإعلامية، والسياسية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية حول جائحة كورونا، وكذلك معرفة التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، وتنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة عمدية من جمهور الصفوة قوامها (٢٢٥) مبحوثاً باستخدام صحيفة الاستقصاء، وتوصلت إلى: توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية- المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

٤- دراسة (Diana Reyne, Athers, 2021)^(١٨): ناقشت مدى الارتباط بين مستويات التعرض لوسائل الإعلام، لاسيما تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومستويات إدراك الجمهور في (بوليفيا) للمخاطر والسلوكيات الوقائية تجاه جائحة كورونا، وتنتمي للدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وطبقت باستخدام صحيفة الاستقصاء على عينة قوامها (٨٨٦) مبحوث، وتوصلت إلى: (٤٤%) من المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام لاسيما تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل دائم للحصول على المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

٥- دراسة (مجدي الداغر، ٢٠٢٠م)^(١٩): استهدفت رصد المصادر الإعلامية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد المجتمع السعودي أثناء تفشي وباء كورونا، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت على عينة عمدية من الجمهور، وخلصت إلى: تنوع دوافع استخدام الجمهور السعودي للمواقع الإلكترونية أثناء جائحة كورونا، والتي جاءت في إطار دافع الحصول على المعلومات، ثم دافع التسلية وقت حظر التجول وتبادل الخبرات بين المستخدمين، ودافع اللجوء إليها بعد توقف المدارس والجامعات واعتماد التعليم عن بُعد، فضلاً عن كونها كانت أحد دوافع توطيد العلاقات بين أبناء الأسرة الواحدة ومشاركة الأقارب والأصدقاء.

٦- دراسة (محمد طلال عباس المساوي، ٢٠٢٠م)^(٢٠): تناولت رصد وتوصيف اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم تجاه فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وتنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت صحيفة الاستقصاء وتم تطبيقها على عينة بلغ قوامها (٤٠٠)

مبحوث، وتوصلت إلى: تنوع المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أخبار جائحة كورونا، حيث تصدرها "تويتر" بنسبة (٨٩%)، وجاء في مؤخرتها القنوات التلفزيونية بنسبة (٣٠%)، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين دوافع المبحوثين لمتابعة حملات التوعية الصحية لكورونا ومدى ثقة المبحوثين في الوسائل التي تقدم هذه الحملات.

٧- دراسة (أيمن محمد إبراهيم، ٢٠٢٠م)^(٢١): استهدفت رصد دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا (COVID-19) وذلك من خلال التعرف على أنماط ومعدل استخدام الجمهور السعودي لصحافة الهاتف المحمول، والدوافع والإشباع المتحققة، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام صحيفة الاستقصاء، وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى: ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وجاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور السعودي عينة الدراسة على متابعتها، يليها التطبيقات الصوتية والمرئية، ثم تطبيقات الأخبار، فمواقع صحف وبوابات إلكترونية، يليها التطبيقات الرسمية، ثم خدمات الـ SMS و MMS، فالتطبيقات البريدية.

٨- دراسة (Hwa Oh & Others, 2020)^(٢٢) حول تأثير استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على السلوك الوقائي للجمهور أثناء انتشار الأمراض والجوائح الصحية، وتناولت هذه الدراسة طبيعية العلاقة بين استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الاجتماعي أثناء الأوبئة وسلوكيات الجمهور الوقائية، والتأثيرات النفسية عليهم خلال فترة انتشار فيروس كورونا " ميرس - Cov MERS " في كوريا الجنوبية، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام صحيفة الاستقصاء لعينة عشوائية من الجمهور قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى: الاهتمام بوسائل الإعلام الاجتماعية يتزايد بشكل كبير في أوقات انتشار الأوبئة، وأن تلك الوسائل أثراً على النواحي النفسية لمتابعتها.

٩- دراسة (Abdelhafiz, 2020)^(٢٣): بحثت في مدى معرفة الجمهور المصري لجائحة كورونا وتقييمه لها، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها (٩٥٩) مبحوث باستخدام صحيفة الاستقصاء، وتوصلت إلى: (٧٣%) من المبحوثين يمتنعون الحصول على لقاح لجائحة كورونا، كما كان لديهم معرفة وموقف إيجابي تجاه التدابير الاحترازية، جاءت وسائل التواصل في المرتبة الأولى التي يعتمد عليها المبحوثين لمتابعة أخبار جائحة كورونا بنسبة (٦٧%)، تلاها الإنترنت بنسبة (٥٨%).

١٠- دراسة (APCO, 2020)^(٢٤): استهدفت هذه الدراسة التي أجراها مركز الاستشارات الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية، التعرف على مدى اعتماد الجمهور الأمريكي على وسائل الإعلام بشقيها التقليدي والرقمي حول جائحة كورونا، وتنتمي هذه الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت صحيفة الاستقصاء، وتوصلت إلى: (٥٨%) من المبحوثين عينة الدراسة يعتمدون بشكل رئيس على الخدمات الإخبارية المقدمة في وسائل الإعلام القومية الأمريكية كمصادر أساسية للمعلومات حول الجائحة، وتلاها الاعتماد على تطبيقات التواصل بنسبة (٢٧%)، كما أكد غالبية المبحوثين أيضاً أنهم يتخذون الإجراءات الاحترازية، ولديهم اعتقاد بأهمية التضحيات لمنع انتشار الجائحة.

١١- دراسة (ريهام أسامة حسين، ٢٠١٩م)^(٢٥) حاولت التعرف على العوامل التي تؤثر على التماس الشباب الجامعي للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ومدى

انعكاس ذلك على إدراكهم لمخاطر فيروس كورونا كوفيد ١٩، وتندرج ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من الشباب الجامعي من جامعة جنوب الوادي، وتوصلت إلى: تحقيق غالبية أفراد العينة لمستوى متوسط في أغلب العبارات التي تقيس استراتيجيات الالتماس للمعلومات الخاصة بالمعلومات عن جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وفيما يتعلق بمدى استفادة الشباب الجامعي عينة الدراسة من نتائج التماسهم للمعلومات حول فيروس كورونا كوفيد-١٩ عبر الشبكات الاجتماعية، يتضح أنها جعلتهم يعبرون عن آرائهم بكل حرية واكتسبوا معلومات وكونوا وجهات نظر وفتحت أبواباً للمناقشة.

١٢- دراسة (Kyungeun Jang and Young Min Baek. 2019)^(٢٦): تناولت هذه الدراسة البحث في تأثير التعرض لدى الجمهور بشأن الأخبار الخاصة بظهور وانتشار وباء "ميرس"، في دولة كوريا الجنوبية، فضلاً عن آليات تعامل الجمهور مع المعلومات المجهولة وغير الرسمية التي يمكن أن يتعرض لها أوقات الأزمات والجوائح الصحية، وتنتمي الدراسة لقطاع الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت استمارة استقصاء لجمع بيانات الدراسة من عينة قوامها (١٠٣٦) مبحوث، وتوصلت إلى: اعتماد المبحوثين بدرجات كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار الخاصة بجائحة كورونا، وكذا متابعة الأخبار الصادرة عن المنظمات الدولية الصحية عبر الإنترنت.

مناقشة الدراسات السابقة:

١-تواجد إنتاج بحثي متراكم ومتسع على مدار عامي (٢٠٢٠م، ٢٠٢١م)، حول دور الإعلام التقليدي والرقمي في التعاطي مع جائحة كورونا، مع تصاعد أعداد الدراسات التي بحثت في دور تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك) في ذات الاتجاه، على الرغم من تأكيد الكثير من النتائج على استعادة الجمهور الثقة في وسائل الإعلام التقليدية خلال الأزمة نظراً لتحريها الدقة في نقل أعداد المصابين والوفيات بفيروس كورونا مقارنة بتطبيقات التواصل الاجتماعي، ومنها نتائج دراسات (عباس جاسم الأسدي ٢٠٢٢م، وعامر يوسف خماس ٢٠٢١م، ورحمة الحراسية ٢٠٢١م، 2021 Massimiliano Scopelliti، et.al، وعرين عمر الزغبى ٢٠٢٠م) حيث اتفقت معظمها على أن التلفزيون بشقيه الأرضي والفضائي، يأتي في المرتبة الأولى كوسيلة إعلامية مهمة في مجال التوعية الصحية إبان الأزمات الصحية وجوانحها وأخرها كورونا، مقارنة بغيره.

٢-انخفاض عدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام وجائحة كورونا في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وبناء على تلك الملاحظة تسعى هذه الدراسة لتجاوز القصور في الدراسات السابقة مع عدم الاكتفاء بالجانب التنظيري، وتحليل تصورات الجمهور حول أداء وسائل التواصل في تغطية فيروس كورونا وتقييمهم لأدائها المهني، وتأكيد ذلك؛ فعلى المستوى التحليلي للوسائل الإعلامية، لم يتم رصد سوى دراسة (يوسف حداد، ٢٠٢٢م)، والتي بحثت في معالجة وسائل الإعلام الإماراتية في أزمة فيروس كورونا، وعلى المستوى الميداني فقامت دراسة (السيد بخيت وفوزية آل علي، ٢٠٢٢م)، بتحليل الأدوار التي قامت بها كل من وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في دولة الإمارات في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، ودراسة (مي عبد الواحد الخاجة، ٢٠١٨م) والتي حاولت التعرف على دور وسائل الإعلام التقليدية في رفع الوعي الصحي لدى الجمهور، والتأثير في سلوكياته.

خامساً: الإطار النظري: تُطبق الدراسة الحالية باستخدام نظريتين، الأولى: الاعتماد على وسائل الإعلام "Media Dependency Theory"، والثانية: التماس المعلومات "Seeking Information"، ويمكن تناولهما، كالآتي:

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "Media Dependency Theory": ارتبطت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بعدد من الدراسات في بداية القرن العشرين، ولكن البداية الحقيقية كانت عام ١٩٧٤م عن طريق الباحثة "ساندرا روكيتش" التي قامت بأبحاث وضحت فيها قوة تأثير وسائل الإعلام على الأفراد وتزويدهم بالمعلومات تجاه مواضيع مختلفة^(٢٧)، وتعود نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى عام ١٩٧٦م، حينما قدم (ميلفن ديفلير، وساندرا بول روكيتش) النموذج الأول للنظرية، وعرض النموذج العلاقة بين العناصر الثلاث لمكونات النظرية (الإعلام، والمجتمع، والجمهور) بشكل متداخل، حيث تختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر، وطبيعة الوسائل ذاتها، وتنوع حاجات الجمهور، بالإضافة إلى التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) التي يحدثها اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام^(٢٨).

أ- فرضيات النظرية:

● **الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد:** قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته، وكلما أدت الوسيلة دور هاماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها ولعبت دوراً أكبر لتزيد من شدة اعتماد الأفراد عليها، وبالتالي تزداد درجة تأثيرها عليهم، وكلما كانت المجتمعات أكثر تعقيداً زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام^(٢٩).

● **الفروض الفرعية لنظرية الاعتماد:** تضم النظرية فروضاً فرعية أخرى، هي:

- تتأثر زيادة الاعتماد، أو قلته على مصادر معلومات ووسائل الإعلام بدرجة استقرار النظام الاجتماعي، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد الأفراد عليها، ووفقاً لما تقدم نجد أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يزداد في ظل الأزمات، بوصفها حدثاً مؤثراً على الأفراد والمجتمعات^(٣٠).

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية^(٣١).

ب- **تأثيرات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:** تتعدد تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور المعتمد عليها، ويمكن إبراز عدد من التأثيرات، كالآتي^(٣٢):

● **الآثار المعرفية:** تتضمن كشف الغموض الناتج عن نقص المعلومات في حدث معين، حيث يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور، وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث.

● **الآثار الوجدانية:** يقصد بها المشاعر، مثل العاطفة، وتشمل الفتور العاطفي، فالتعرض لوسائل الإعلام؛ يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين؛ نتيجة لمشاهدة العنف التي تصيب الفرد بالتبذل.

● **الآثار السلوكية:** تشمل التنشيط، الذي يعني قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام؛ ويحدث نتيجة التغطية المبالغ فيها؛ مما يسبب الملل.

ج- نظرية التماس المعلومات "Information Seeking": تُعنى نظرية التماس المعلومات بتفسير سلوك الجمهور في البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة، حيث تذهب إلى أن التماس المعلومات عملية تبدأ من ذهن ملتمس المعلومات، وإدراكه لحاجته المعرفية، وكيفية إشباعها، ومن ثم تؤكد على وجود ثمة دوافع وحوافز توجه سلوك الفرد في البحث عن المعلومات، وأن الأفراد يختلفون في مستويات معارفهم بالموضوعات، واتجاهاتهم نحوها، ومن ثم يسلكون طرقاً مختلفة للتماس المعلومات، وأن سلوك البحث عن المعلومات يتأثر بمتغيرات عدة، منها مستوى مهارة الأفراد، وخبراتهم السابقة في عمليات البحث، ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع والوقت المتاح^(٣٣).

د- ديناميكية التماس المعلومات: قام (تبتون ودونيهيو، Tipton, Donheo) بإجراء دراسات مكنتهم من الوصول إلى أنه يوجد منبهات وعوامل وحوافز تجعل الفرد يسعى للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما، حيث إن عملية البحث التي يقوم بها الأفراد يمكن أن تعتمد على مصدر أو عدة مصادر معينة، أو باتباع الفرد وسائل عديدة يستطيع من خلالها جمع المعلومات، وهذه العملية أطلق عليها دونيهيو باستراتيجية البحث المجازف، وقال (هايلد جارد، Haild Gard) إن عملية التماس المعلومات تشمل ستة مراحل، وهي كما يأتي^(٣٤):

• البدء أو الشروع: تتمثل هذه المرحلة بتحديد الهدف من التماس المعلومات.

• الاختيار: يقوم فيها الأفراد المشاركون بعملية التماس المعلومات وكيفية تقسيمهم، قبل البدء بالبحث والالتماس.

• الاستكشاف: وهي وضع الأسئلة التي سيستخدمها فريق ما في البحث.

• الصياغة: وهي طريقة بلورة البحث عن المعلومات.

• الجمع: وهي المرحلة التي يتم فيها تجميع المعلومات من خلال عملية البحث.

• العرض أو التقديم: وهي استجابة الأفراد بعد عملية تعرضهم للمعلومات.

هـ- فروض النظرية: يتمثل الفرض الرئيسي للنظرية في: "أن ميل الأفراد للتعرض الانتقائي للمعلومات؛ يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة"، وقد توصلت بحوث التماس المعلومات لمجموعة من الفرضيات التي تم التحقق منها عن طبيعة سلوك التماس المعلومات، وعلاقته بخصائص القائمين بعملية الالتماس، وهي^(٣٥):

• كلما زادت مهارة الفرد في جمع المعلومات؛ كان أكثر نشاطاً في سلوك التماس المعلومات، وكلما كان الشخص سيئاً في جمعه للمعلومات؛ كان أقل نشاطاً في سلوك التماس المعلومات.

• يؤدي عدم إدراك الفرد لوجود مصدر المعلومات إلى عدم استخدام هذا المصدر كوسيلة للتماس المعلومات.

• يستطيع ملتمسي المعلومات النشاط إيجاد بيئة معلوماتية فعالة لأنفسهم، بغض النظر عما توفره لهم بيئتهم الأصلية من إمكانات معلوماتية.

• توجد علاقة قوية بين عدد سنوات خبرة الفرد في مجال عمله وخلفيته التعليمية من ناحية، وطرق واستراتيجيات التماسه للمعلومات من مصادر مختلفة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس لهذه الدراسة في: ما مدى اعتماد الجمهور الإماراتي على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصادر لمعلوماته عن الجائحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وينبثق من ذلك التساؤل، مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تُساهم في تحقيقه، كالآتي:

- ١- ما كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات عن جائحة كورونا؟
 - ٢- ما دوافع اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا؟
 - ٣- ما استراتيجيات التماس الجمهور للمعلومات عن جائحة كورونا؟
 - ٤- ما التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا؟
- سابعاً: فروض الدراسة:**

- ١- الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد.
 - ٢- الفرض الرئيس الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس المبحوثين للمعلومات من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد.
- ثامناً: المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة:**

جدول رقم (١)

المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة

م	المفهوم	المفهوم النظري	المفهوم الإجرائي
١	الدوافع	يشير إلى قوة تدفع الفرد للتصرف، أي تمنحه الطاقة وتقود سلوكه إذ يمثل الدافع النزعة أو الميل للتصرف أو القيام بأنشطة من شأنها تحقيق الإشباع، كما أن الدافع هو المثير النفسي للتصرف ^(٣٦) .	تم عمل مقياس وتم تقسيم دوافع المبحوثين عينة الدراسة كالتالي: (النفعية، والطقوسية، والتوجيهية)
٢	كورونا "	هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، وهي التي تسببت بمرض (COVID-19) ^(٣٧) ، وهي سلالات واسعة من الفيروسات، وتتسبب في أمراض تنفسية لدى البشر تتراوح حدتها من نزلات البرد إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً "كوفيد ١٩" ^(٣٨) .	مرض معد يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م، وقد تحول كوفيد ١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم ^(٣٩) .
٣	الاتجاه	تعبير عن التراكم المعرفي الحاصل في القيم والمعتقدات والتي ينجم عنه مستوى التعليم ليتكون بالتالي اتجاه لدى الأفراد يعبرون بها عن السلوك الذي يتفاعلون به، وهي لا تنحصر هذه الاتجاهات في مجال أو حدود معينة بل أنها تمتد إلى مختلف مناحي الحياة سواء كان في السياسة والاقتصاد والدين والفن والثقافة ^(٤٠) .	هو المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو خدمات القطاع الصحي، ويتم قياسه من خلال مقياس ليكرت الثلاثي لعدد من الاسئلة، وبعدها سيتم احتسابها ثم تقسيم اتجاهات المبحوثين إلى إيجابية وسلبية.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية لحقل الدراسات الوصفية، لدراسة مدى اعتماد الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا، عبر البحث في العلاقات بين متغيرات الظواهر البحثية.
- ٢- منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، عبر جمع المعلومات من (وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، والجمهور) عينة الدراسة، ومن ثم إجراء الوصف والقياس؛ وفقاً للمتغيرات البحثية المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة، ومن خلال ذلك يُمكن إجراء الشق التحليلي، والمتعلق بتفسير هذه الظاهرة من اتجاهاتها كافة.

٣- إجراءات الدراسة الميدانية:

- أ- **مجتمع الدراسة:** يتمثل في الجمهور العام بدولة الإمارات العربية المتحدة الذي يتعرض لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وخاصة المتابعين للأحداث التي تتعلق بكورونا.
- ب- **عينة الدراسة:** تعتمد على أسلوب العينات العمدية، للجمهور دولة الإمارات، من عمر ١٨ عامًا فأكثر. ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٢)

توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية

م	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكور	321	59.4
٢	إناث	219	40.6
الإجمالي		540	100.0
م	العمر	التكرار	النسبة
١	١٨ - ٣٥ عامًا	299	55.4
٢	٣٦ - ٥٠ عامًا	173	32.0
٣	٥٠ عامًا فأكثر	68	12.6
الإجمالي		540	100.0
م	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
١	مؤهل جامعي	415	76.9
٢	أقل من جامعي	86	15.9
٣	دراسات عليا	39	7.2
الإجمالي		540	100.0
م	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	التكرار	النسبة
١	متوسط	412	76.3
٢	منخفض	78	14.4
٣	مرتفع	50	9.3
الإجمالي		540	100.0

ج- **الإطار الزمني للعينة وتطبيقها:** تُجرى الدراسة الميدانية خلال شهري (يوليو، وأغسطس) ٢٠٢٣م، والحصول على تصاريح تطبيق صحيفة الاستقصاء.

د- **الإطار المكاني للعينة وتطبيقها:** تحدد الجمهور الإماراتي في دولة الإمارات.

هـ- **حجم عينة الدراسة:** يبلغ (540) مفردة من الجمهور الإماراتي القاطن في سبع إمارات (دبي، الشارقة، وأبو ظبي، عجمان، أم القيوين، رأس الخيمة، والفجيرة).

و- **أدوات جمع البيانات:** تعتمد الدراسة على صحيفة الاستقصاء، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتتضمن عدد من المحاول والمقاييس.

• **اختبار الصدق والثبات لصحيفة الاستقصاء:** يتم قياس هذه الاختبارات، كالآتي:

- **الصدق:** يُختبر صدق صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، عبر الخطوات الآتية:

❖ **صدق المحكمين:** عرض صحيفة الاستقصاء على عدد من المحكمين^(٤١)، ويُعرف بصدق المحكمين أو الصدق الظاهري، وإجراء ملاحظاتهم عليها.

❖ **إجراء اختبار قبلي على (١٠%) من عينة الدراسة الميدانية، بواقع (٥٠) استمارة على الأفراد بدولة الإمارات؛ لمعرفة ملاحظاتهم، وإجرائها، بحيث تكون الصحيفة أكثر دقة ووضوحاً، إبان تطبيقها بشكلها النهائي.**

-**الثبات:** عبر إعادة تطبيق الدراسة على (١٠%) من عينة الدراسة الميدانية، بفصل مدته عشر أيام؛ بما يسمح بمعرفة مستويات اتساق البيانات بين التطبيقين.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: مدى اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة المعلومات عن جائحة كورونا:

١- درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات عن جائحة كورونا أثناء انتشارها:

جدول رقم (٣)

مدى اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة المعلومات عن جائحة كورونا

م	مدى الاهتمام	التكرار	النسبة
١	دائماً	421	78.0
٢	أحياناً	63	11.7
٣	نادراً	56	10.4
الإجمالي		540	100.0

توضح بيانات الجدول السابق أن: (٧٨%) من المبحوثين عينة الدراسة مهتمين بشكل دائم بمتابعة المعلومات حول جائحة كورونا وقضاياها ، كما أن (١٢%) منهم يتابعون أحياناً قضايا جائحة كورونا، في حين أن (١٠%) من المبحوثين نادراً ما يهتمون بتلك القضايا. وبشكل عام فقد أكد كل المبحوثين عينة الدراسة على اهتمامهم البالغ بمتابعة المعلومات حول جائحة كورونا، مع اختلاف مستويات الاهتمام، حيث ذكر ما يقرب أكثر من نصف المبحوثين أنهم يتابعون تلك القضايا بشكل دائم، وتوزع النصف الآخر على الاهتمام (أحياناً- نادراً)، إضافة لتأكيد الكثير من المبحوثين عينة الدراسة أن الاهتمام والانتباه كان يتأثر باختلاف الأحداث والأزمات الصحية التي كانت تمر بها البلاد. ويتطابق ذلك مع ما أكدت عليه أغلب الأطر النظرية من أن اختلاف اهتمامات الأفراد بالموضوعات والقضايا الجارية من شأنه أن ينعكس على كثافة اعتمادهم على وسائل الإعلام، والذي يختلف طبقاً لاختلاف مصالحهم، فبنسبة الاعتماد على الإعلام ترتبط بالحاجات الفردية والأهداف.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (حمديّة عز العرب، ٢٠٢٢م)^(٤٦)، من أن: (٤٣%) من المبحوثين دائماً ما يهتمون بمتابعة قضايا قطاع الصحة العام في مصر، فيما أشار (٤٠%) منهم إلى أنهم أحياناً ما يهتمون بمتابعة تلك القضايا، وأخيراً بين (١٨%) منهم أنهم نادراً ما يهتمون بمتابعة تلك القضايا.

المحور الثاني: كثافة الاعتماد على الوسائل التقليدية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا:

٢- **كثافة الاعتماد على برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي كمصدر عن جائحة كورونا:**

جدول رقم (٤)

م	كثافة الاعتماد	التكرار	النسبة
١	مرتفع	340	63.0
٢	متوسط	118	21.9
٣	منخفض	82	15.2
الإجمالي		540	100.0

طبقاً للجدول السابق والخاص بمقياس كثافة اعتماد المبحوثين على قناة أبوظبي وبرنامج صحتكم أمانة كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا، والذي تضمن مجموعة أسئلة خاصة بالاعتماد، جاء المبحوثين مُرتفعي الاعتماد على برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي على

الدرجة (١٠-١٢)، وقد بلغت نسبة هؤلاء المبحوثين (٦٣%)، فيما حصل متوسطي الاعتماد على برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي على الدرجة (٧-٩) وقد بلغت نسبة هؤلاء الأفراد (٢٢%)، وأخيراً حصل منخفضي الاعتماد على الدرجة (٤-٦)، وقد بلغت نسبتهم (١٥%)؛ وتؤكد تلك النتائج على التنوع بين المبحوثين عينة الدراسة في متابعة المعلومات حول جائحة كورونا من برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي الفضائية، والذي يختلف من فرد وآخر، طبقاً لمعطيات عدة.

المحور الثالث: كثافة اعتماد المبحوثين على الإعلام الرقمي كمصادر عن كورونا:

٣- كثافة الاعتماد على الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم كمصدر عن جائحة كورونا:

جدول رقم (٥)

كثافة اعتماد المبحوثين على موقع الإمارات اليوم كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا

م	كثافة الاعتماد	التكرار	النسبة
١	مرتفع	299	55.4
٢	متوسط	126	23.3
٣	منخفض	115	21.3
الإجمالي		540	100.0

وفقاً لنتائج الجدول السابق والخاص بمقياس كثافة اعتماد المبحوثين على موقع الإمارات اليوم كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا، والذي تضمن مجموعة أسئلة خاصة بالاعتماد، إذ جاء المبحوثين مرتفعي الاعتماد على موقع الإمارات اليوم على الدرجة (٥-٦)، وقد بلغت نسبة هؤلاء المبحوثين (٥٥%)، فيما حصل متوسطي الاعتماد على ذلك الموقع بشأن كورونا على الدرجة (٤) وقد بلغت نسبة هؤلاء الأفراد (٢٣%)، وأخيراً حصل منخفضي الاعتماد على الدرجة (٢-٣) وقد بلغت نسبتهم (٢١%)؛ وتؤكد تلك النتائج على التنوع بين المبحوثين عينة الدراسة في متابعة المعلومات حول جائحة كورونا باستخدامهم لموقع الإمارات اليوم.

وتتطابق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (ثامر عزيز الديحاني، ٢٠٢١م)^(٤٣)، من ارتفاع نسبة من يعتمد على حساب وزارة الصحة في التوعية بجائحة كورونا بنسبة (٤٧%) مقارنة بالدرجات الأخرى (المتوسطة والضعيفة)، كما تتطابق نتائجها مع نتائج دراسة (محمد صبحي محمد فودة، ٢٠٢١م)^(٤٤)، والتي أكدت أن (٩٠%) من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية.

المحور الرابع: دوافع اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلامية كمصادر عن جائحة كورونا:

٤- دوافع اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلامية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا:

جدول رقم (٦)

دوافع اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا

وسائل الإعلام التقليدية		وسائل الإعلام الرقمية		دوافع الاعتماد	
ك	%	ك	%		
112	20.7	397	73.5	تطرح تحديثات محلية ودولية عن كورونا	الدوافع النفسية
108	20.0	395	73.1	تكشف الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بجائحة كورونا	
107	19.8	396	73.3	تمثل المصدر الرئيسي لمعلوماتي عن جائحة كورونا	
109	20.2	397	73.5	تعرض التحليلات حول الأسباب والحلول لقضايا كورونا	
107	19.8	396	73.3	تعالج قضايا جائحة كورونا بجدية ومسؤولية	
106	19.6	399	73.9	ترفع وعي المواطن بواجباته وحقوقه بشأن جائحة كورونا	
100	18.5	406	75.2	اعتمدت عليها يوميًا في معرفة المعلومات عن كورونا	الدوافع الطقوسية
105	19.4	392	72.6	تزيل لدي الخوف من تداعيات جائحة كورونا	
104	19.3	398	73.7	تقلل من القلق المصاحب لجائحة كورونا	
99	18.3	405	75.0	تساعدني في قضاء الفراغ الناتج عن الحجر الصحي	
100	18.5	403	74.6	اتواصل مع المسؤولين لمعرفة آليات التعاطي مع كورونا	الدوافع الاجتماعية
102	18.9	402	74.4	تساعدني في ابتكار الحلول لمواجهة أخطار كورونا	
98	18.1	408	75.6	تساعدني في التفاعل جيدًا مع المصابين بجائحة كورونا	
96	17.8	404	74.8	أتناقش في موضوعات كورونا مع الأهل والأصدقاء	
100	18.5	402	74.4	أطوع بجهودي لمساعدة المتضررين من كورونا	
99	18.3	399	73.9	أعمل على توعية الأهل والأصدقاء بتداعيات كورونا	

تؤكد بيانات الجدول السابق، والمتعلقة بدوافع المبحوثين عينة الدراسة، نحو الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لمتابعة المعلومات حول جائحة كورونا، إلى ما يلي:

أ-دوافع الفهم: تبين أن موافقة معظم المبحوثين عينة الدراسة بشكل متوسط بلغ (٧٣%) على العبارات المتعلقة بتلك الدوافع نحو متابعة قضايا جائحة كورونا في وسائل الإعلام الرقمية، مقارنة بموافقة (٢٠%) بشكل متوسط على ذات العبارات حول وسائل الإعلام التقليدية، ومثال ذلك؛ فقد وافق (٧٤%) من المبحوثين عينة الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرقمية (تطرح تحديثات على محليًا ودوليًا عن جائحة كورونا) مقارنة بانخفاض الموافقة على هذه العبارة فيما يتعلق بالإعلام التقليدي والتي بلغت (٢١%).

ب-الدوافع الطقوسية: تبين أيضًا موافقة معظم المبحوثين عينة الدراسة وبشكل متوسط بلغ (٧٤%) على العبارات المتعلقة بذات الدوافع نحو متابعة قضايا جائحة كورونا في وسائل

الإعلام الرقمية، مقارنة بموافقة (١٩%) بشكل متوسط على هذه العبارات بالتطبيق على وسائل الإعلام التقليدية، ومثال ذلك: موافقة (٧٥%) من المبحوثين عينة الدراسة على عبارة (اعتمدت عليها في معرفة المعلومات عن كورونا) طبقاً للوسائل الرقمية، وبتطبيق تلك العبارة على الإعلام التقليدي فقد بلغت الموافقة عليها (١٩%).

ج-الدوافع التوجيهية: كشفت نتائج الجدول السابق عن موافقة معظم المبحوثين عينة الدراسة بمتوسط بلغ (٧٤%) على عبارات ذلك المقياس بالتطبيق على وسائل الإعلام الرقمية، فيما بلغت الموافقة بالتطبيق على وسائل الإعلام التقليدية (١٨%)، ومثال ذلك: موافقة (٧٥%) من المبحوثين عينة الدراسة على عبارة (أتواصل مع المسؤولين بقطاع الصحة لمعرفة تحديثات التعاطي مع جائحة كورونا) بالتطبيق على وسائل الإعلام الرقمية، وبتطبيق تلك العبارة على وسائل الإعلام التقليدية فقد انخفضت الموافقة عليها إلى نسبة (١٩%).

وتؤكد هذه النتائج تفوق دوافع الفهم والتوجيه والسلوك بشكل عام، والتي تساهم في عملية جذب المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة المضامين ذات الشأن بجائحة كورونا في وسائل الإعلام؛ ويعود ذلك في جزء كبير منه إلى أن الصحة تهتم المواطنين بشكل أساس، والذي يتطلب معه طوال الوقت أن يقوم المبحوثين بتحديث معلوماتهم حولها، أو حتي طبقاً لتجارب شخصية للمواطنين بشأن إصابتهم، أو إصابة ذويهم ببعض الأمراض.

المحور الخامس: التماس المبحوثين للمضامين المقدمة في وسائل الإعلام كمصادر عن كورونا:

٥- مستوى التماس المبحوثين لمضامين وسائل الإعلام التقليدية كمصادر عن جائحة كورونا:

جدول رقم (٧)

مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا في وسائل الإعلام التقليدية

مستوى التماس	ك	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
مستوى التماس المنظم	أبحث دائماً عن أخبار جائحة كورونا	ك	128	109	221	59	23	3.48	1.095
	%	23.7	20.2	40.9	10.9	4.3			
	أخصص جزء من وقتي لمتابعة أخبار جائحة كورونا	ك	125	111	216	61	27	3.46	1.113
	%	23.1	20.6	40.0	11.3	5.0			
مستوى التماس المنظم	أنتبه جيداً لأخبار قضايا كورونا وتطوراتها في الإمارات	ك	131	118	212	56	23	3.51	1.096
	%	24.3	21.9	39.3	10.4	4.3			
	أبحث باستمرار عن تطورات الأوضاع حول جائحة كورونا	ك	132	109	213	60	26	3.48	1.119
	%	24.4	20.2	39.4	11.1	4.8			

وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصادر لمعلومات الجمهور الإماراتي حول جائحة كورونا وتأثيراتها عليه

مستوى الالتماس		مؤشر جـ	مؤشر بـ	مؤشر أـ	مؤشر دـ	مؤشر حـ	مؤشر زـ	مؤشر يـ	مؤشر طـ	مؤشر قـ	مؤشر كـ	مؤشر خـ		
الالتماس المتقطع	لا أهتم كثيرًا بمتابعة أخبار جائحة كورونا	ك	54	61	187	161	77	2.73	1.145	54.6	%	10.0		
		%	10.0	11.3	34.6	29.8	14.							
	لدي مهام أخرى أقوم بها وأنا أتابع أخبار جائحة كورونا	ك	58	82	193	137	70	2.85	1.155	57.0	%	10.7		
		%	10.7	15.2	35.7	25.4	13							
	أتابع أخبار قضايا جائحة كورونا دون تركيز جيد	ك	54	67	193	152	74	2.77	1.141	55.4	%	10.0		
		%	10.0	12.4	35.7	28.1	13							
	أقلل من الوقت الذي أقضيه في متابعة جائحة كورونا	ك	60	68	198	146	68	2.83	1.147	56.6	%	11.1		
		%	11.1	12.6	36.7	27.0	12							
	عدم الالتماس	لا يوجد لدي وقت كاف لمتابعة أخبار جائحة كورونا	ك	57	65	189	156	73	2.77	1.150	55.4	%	10.6	
			%	10.6	12.0	35.0	28.9	13						
أبحث عن مضامين أخرى غير جائحة كورونا		ك	60	72	197	149	62	2.85	1.137	57.0	%	11.1		
		%	11.1	13.3	36.5	27.6	11							
المقياس الكلي لمستوى الالتماس المنتظم												69.7	1.07	3.4
المقياس الكلي لمستوى الالتماس المتقطع												55.9	1.08	2.7
المقياس الكلي لمستوى عدم الالتماس												56.2	1.11	2.8

تُشير بيانات الجدول السابق، والمتعلقة بدرجات التماس المبحوثين عينة الدراسة للمعلومات حول جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية، إلى ما يلي:

أ- **الالتماس المنتظم:** بلغ المتوسط المُرجح لموافقة المبحوثين عينة الدراسة على عبارة (أبحث دائماً عن أخبار جائحة كورونا) في وسائل الإعلام التقليدية (٣.٤٨)، فيما بلغ ذلك المتوسط للعبارة الثانية (أخصص جزءاً من وقتي لمتابعة أخبار جائحة كورونا) (٣.٤٦)، وجاء المتوسط المرجح للعبارة الثالثة (أنتبه جيداً لأخبار قضايا كورونا وتطوراتها في الإمارات) (٣.٥١)، وبلغ المتوسط المرجح للعبارة الرابعة (أبحث باستمرار عن تطورات الأوضاع حول جائحة كورونا) (٣.٤٨). كما بلغ المتوسط المرجح للمقياس الكلي لمستوى الالتماس المنتظم (٣.٤).

ب- **الالتزام المتقطع:** تُبين نتائج الجدول أن المتوسط المرجح لعبارة (لا أهتم كثيرًا بمتابعة أخبار جائحة كورونا) بلغ (٢.٧٣)، فيما بلغ المتوسط المرجح لعبارة (لدي مهام أخرى أقوم بها وأنا أتابع أخبار جائحة كورونا) (٢.٨٥)، بينما بلغ المتوسط المرجح لعبارة (أتابع أخبار قضايا جائحة كورونا دون تركيز جيد) (٢.٧٧)، فيما جاء المتوسط المرجح لعبارة (أقل من الوقت الذي أقضيه في متابعة جائحة كورونا) (٢.٨٣). وبلغ المتوسط المرجح للمقياس الكلي لمستوى الالتماس المتقطع (٢.٧).

ج- **عدم الالتماس:** حصل المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين عينة الدراسة على عبارة (لا يوجد لدي وقت كاف لمتابعة أخبار جائحة كورونا) في وسائل الإعلام التقليدية (٢.٧٧)، فيما بلغ ذلك المتوسط للعبارة الثانية (أبحث عن مضامين أخرى غير جائحة كورونا) (٢.٨٥). وبلغ المتوسط المرجح للمقياس الكلي لمستوى عدم الالتماس (٢.٨).

ويتبين من تلك النتائج حرص المبحوثين عينة الدراسة على الالتماس الواضح لمضامين جائحة "كورونا"، في وسائل الإعلام التقليدية، ويتطابق ذلك من نتائج الأسئلة السابقة والتي أكدت على ارتفاع الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية؛ وربما يعود ذلك إلى أن تلك الجائحة تمس بشكل مباشر حياة جميع المواطنين، وتشكل خطراً وتهديداً على أرواحهم، ناهيك عن كونها مُستجدة لم تحدث من قبل، كما أن المعلومات حول تلك الجائحة كانت منخفضة للغاية وغير دقيقة في بعض الوسائل؛ وبالتالي يحاول المبحوثون على اختلافهم الانتباه بقدر الإمكان لأي معلومات حولها لتجنب الإصابة بها.

٦- **مستوى التماس المبحوثين للمضامين المقدمة في وسائل الإعلام الرقمية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا:**

جدول رقم (٨)

مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا في وسائل الإعلام الرقمية

مستوى الالتماس	ف.ع.ع	ف.ع.ع	ف.ع.ع	ف.ع.ع	ف.ع.ع	ف.ع.ع	ف.ع.ع	الوزن النسبي
الالتماس المنظم	ك	أبحث دائماً عن أخبار جائحة كورونا	380	49	88	12	11	4.44
			70.4	9.1	16.3	2.2	2.0	
	ك	أخصص جزء من وقتي لمتابعة أخبار جائحة كورونا	370	52	95	12	11	4.40
			68.5	9.6	17.6	2.2	2.0	
	ك	أننبه جيداً لأخبار قضايا جائحة كورونا وتطوراتها في الإمارات	377	53	91	8	11	4.44
			69.8	9.8	16.9	1.5	2.0	
	ك	أبحث باستمرار عن تطورات الأوضاع حول جائحة كورونا	371	57	91	10	11	4.42
			68.7	10.6	16.9	1.9	2.0	
الالتماس المتقطع	ك	لا أهتم كثيراً بمتابعة أخبار جائحة كورونا	332	37	96	39	36	4.09
			61.5	6.9	17.8	7.2	6.7	
	ك	لدي مهام أخرى أقوم بها وأنا أتابع أخبار جائحة كورونا	338	50	97	27	28	4.19
			62.6	9.3	18.0	5.0	5.2	
	ك	أتابع أخبار قضايا جائحة كورونا دون تركيز جيد	330	42	99	38	31	4.11
			61.1	7.8	18.3	7.0	5.7	

مستوى الالتماس		مؤشر الالتماس	مؤشر الالتماس	مؤشر الالتماس	مؤشر الالتماس	مؤشر الالتماس	مؤشر الالتماس	الوزن النسبي
أقل من الوقت الذي أقضيه في متابعة جائحة كورونا	ك	331	47	99	33	30	4.14	1.234
	%	61.3	8.7	18.3	6.1	5.6		
لا يوجد لدي وقت كاف لمتابعة أخبار جائحة كورونا	ك	332	43	93	42	30	4.12	1.260
	%	61.5	8.0	17.2	7.8	5.6		
أبحث عن مضامين أخرى غير جائحة كورونا	ك	340	51	99	24	26	4.21	1.175
	%	63.0	9.4	18.3	4.4	4.8		
المقياس الكلي لمستوى الالتماس المنتظم		88.5						
المقياس الكلي لمستوى الالتماس المتقطع		82.7						
المقياس الكلي لمستوى عدم الالتماس		83.3						

تُشير بيانات الجدول السابق، والمتعلقة بدرجات التماس المبحوثين عينة الدراسة للمعلومات حول جائحة كورونا من وسائل الإعلام الرقمية، إلى ما يلي:

أ- **الالتماس المنتظم:** بلغ المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين عينة الدراسة على عبارة (ابحث دائماً عن أخبار جائحة كورونا) في وسائل الإعلام التقليدية (٤.٤٤)، فيما بلغ ذلك المتوسط للعبارة الثانية (أخصص جزء من وقتي لمتابعة أخبار جائحة كورونا) (٤.٤٠)، وجاء المتوسط المرجح للعبارة الثالثة (انتبه جيداً لأخبار قضايا كورونا وتطوراتها في الإمارات) (٤.٤٤)، وبلغ المتوسط المرجح للعبارة الرابعة (ابحث باستمرار عن تطورات الأوضاع حول جائحة كورونا) (٤.٤٢). كما بلغ المتوسط المرجح للمقياس الكلي لمستوى الالتماس المنتظم (٤.٤٢).

ب- **الالتماس المتقطع:** تُبين نتائج الجدول أن المتوسط المرجح لعبارة (لا اهتم كثيراً بمتابعة أخبار جائحة كورونا) بلغ (٤.٠٩)، فيما بلغ المتوسط المرجح لعبارة (لدي مهام أخرى أقوم بها وأنا أتابع أخبار جائحة كورونا) (٤.١٩)، بينما بلغ المتوسط المرجح لعبارة (أتابع أخبار قضايا جائحة كورونا دون تركيز جيد) (٤.١١)، فيما جاء المتوسط المرجح لعبارة (أقل من الوقت الذي أقضيه في متابعة أخبار جائحة كورونا) (٤.١٤). وبلغ المتوسط المرجح للمقياس الكلي لمستوى الالتماس المتقطع (٤.١٣).

ج- **عدم الالتماس:** حصل المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين عينة الدراسة على عبارة (لا يوجد لدي وقت كاف لمتابعة أخبار جائحة كورونا) في وسائل الإعلام التقليدية (٤.١٢)، فيما بلغ ذلك المتوسط للعبارة الثانية (أبحث عن مضامين أخرى غير جائحة كورونا) (٤.٢١). وبلغ المتوسط المرجح للمقياس الكلي لمستوى عدم الالتماس (٤.١٧).

وتؤكد تلك النتائج على مدى الالتماس المرتفع الذي يوليه المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لأي مضامين صحية حول جائحة كورونا فترة عرضها ومعالجتها في وسائل الإعلام، وهو ما يتطابق مع نتائج الأسئلة السابقة والمتعلقة بالاهتمام المرتفع من جانب هؤلاء المبحوثين تجاه جائحة كورونا، وتتطابق تلك النتائج مع نتائج دراسة (Kim, Jiyeon, Jung Minsoo, ٢٠١٧م)^(٤٥)، حيث توصلت لوجود ارتباط مستوى الاعتماد على (الراديو، والصحف)

بمدي السعي النشط للحصول على المعلومات بشأن الأمراض المعدية والجوائح الصحية والنية السلوكية في تناول اللقاح، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (De Choudhury, 2014)^(٤٦) والتي توصلت إلى أن مُستخدمي الإنترنت يلجؤون إلى محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي للتماس المزيد من المعلومات المهمة والخطيرة التي قد تهدد صحتهم.

المحور السادس: تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر عن كورونا:

٧- تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا:

أ- التأثيرات المعرفية للاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر عن جائحة كورونا: جدول رقم (٩)

التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر للمعلومات عن كورونا

التأثيرات المعرفية	ن.م.م.م.	ن.م.م.م.	ن.م.م.م.	ن.م.م.م.	ن.م.م.م.	ن.م.م.م.	ن.م.م.م.	الوزن النسبي
تعرفت على أعداد (الناجين - المصابين - المتوفين) بجائحة كورونا	ك	152	98	228	37	25	3.58	71.6
	%	28.1	18.1	42.2	6.9	4.6		
مدتني بالمعلومات حول اسباب العدوى بجائحة كورونا وطرق انتشارها	ك	144	102	230	38	26	3.56	71.2
	%	26.7	18.9	42.6	7.0	4.8		
قدمت لي معلومات حول بروتوكولات العلاج من جائحة كورونا	ك	148	98	229	39	26	3.56	71.2
	%	27.4	18.1	42.4	7.2	4.8		
زادت من معرفتي حول مجهودات الدولة لمواجهة جائحة كورونا	ك	147	99	230	37	27	3.56	71.2
	%	27.2	18.3	42.6	6.9	5.0		
زادت من معرفتي باليات التعاطي الدولي مع جائحة كورونا	ك	143	100	229	39	29	3.54	70.8
	%	26.5	18.5	42.4	7.2	5.4		
رفعت درجة وعيي بالبيئة الصحية واطلاعها في مواجهة جائحة كورونا	ك	147	100	229	36	28	3.56	71.2
	%	27.2	18.5	42.4	6.7	5.2		
المقياس الكلي للتأثيرات المعرفية								
							3.56	71.2
							1.089	

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن التأثيرات المعرفية لاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية حول جائحة كورونا وتطوراتها ما يلي: بلغ الوزن المرجح لعبارة (تعرفت على أعداد (الناجين - المصابين - المتوفين) بجائحة كورونا) (3.58)، فيما جاءت عبارة (مدتني بالمعلومات حول اسباب العدوى بجائحة كورونا وطرق انتشارها) بوزن مرجح (3.56)، بينما حصلت عبارة (قدمت لي معلومات حول بروتوكولات العلاج من جائحة كورونا) على وزن مرجح قيمته (3.56)، فيما بلغ الوزن المرجح لعبارة (زادت من معرفتي حول مجهودات الدولة لمواجهة جائحة كورونا) (3.56)، كما حصلت عبارة (زادت من معرفتي باليات التعاطي الدولي مع كورونا) على وزن مرجح (3.54)، وأخيراً عبارة (رفعت درجة

وعبي بالبيئة الصحية وأوضاعها في مواجهة جائحة كورونا) على وزن مرجح (3.56).
فيما بلغ الوزن المرجح لمقياس التأثيرات المعرفية الكلي (٣.٥٦).
ب- التأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر عن جائحة كورونا:

جدول رقم (١٠)

التأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر للمعلومات عن كورونا

التأثيرات الوجدانية	مقياس	مقياس	مقياس	مقياس	مقياس	مقياس	الوزن النسبي
صححت من معتقداتي الخاطئة عن جائحة كورونا	ك	140	107	226	38	29	70.8
	%	25.9	19.8	41.9	7.0	5.4	1.110
نفث الشائعات السلبية المنتشرة حول جائحة كورونا	ك	142	97	233	40	28	70.6
	%	26.3	18.0	43.1	7.4	5.2	1.112
أصبحت أكثر تعاطفاً مع مصابي جائحة كورونا وظروفهم	ك	149	97	231	35	28	71.2
	%	27.6	18.0	42.8	6.5	5.2	1.114
رفعت من المعنويات بشأن استمرار الحياة والتعافي من جائحة كورونا	ك	144	99	225	44	28	70.6
	%	26.7	18.3	41.7	8.1	5.2	1.122
أعادت اكتشاف مشاعر إنسانية جديدة تتعلق بأهمية التواصل مع الآخرين	ك	143	100	229	38	30	70.6
	%	26.5	18.5	42.4	7.0	5.6	1.120
شعرت بالتحسن المستمر في آليات مواجهة الدولة لتداعيات جائحة كورونا	ك	143	99	234	37	27	70.8
	%	26.5	18.3	43.3	6.9	5.0	1.103
أصبحت أكثر تعاطفاً مع الأطباء في أداء أعبائهم الوظيفية	ك	152	93	226	41	28	71.2
	%	28.1	17.2	41.9	7.6	5.2	1.129
قمت بتوعية الآخرين بمخاطر جائحة كورونا	ك	145	105	227	36	27	71.2
	%	26.9	19.4	42.0	6.7	5.0	1.104
المقياس الكلي للتأثيرات الوجدانية							
							70.8
							1.093
							3.54

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن التأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية حول جائحة كورونا وتطوراتها ما يلي: فقد بلغ الوزن المرجح لعبارة (صححت من معتقداتي الخاطئة عن جائحة كورونا) (3.54)، فيما جاءت عبارة (نفث الشائعات السلبية المنتشرة حول جائحة كورونا) بوزن مرجح (3.53)، بينما حصلت عبارة (أصبحت أكثر تعاطفاً مع مصابي جائحة كورونا وظروفهم) على وزن مرجح قيمته (3.56)، فيما بلغ الوزن المرجح لعبارة (رفعت من المعنويات بشأن استمرار الحياة والتعافي من جائحة كورونا) (3.53)، كما حصلت عبارة (أعادت اكتشاف مشاعر إنسانية جديدة تتعلق بأهمية التواصل مع الآخرين) على وزن مرجح بلغ (3.53)، وحصلت عبارة (شعرت بالتحسن المستمر في آليات مواجهة الدولة لتداعيات جائحة كورونا) على وزن مرجح قيمته (3.54)، وأخيراً عبارتي (أصبحت أكثر تعاطفاً مع الأطباء في أداء أعبائهم الوظيفية- قمت بتوعية

الأخرين بمخاطر جائحة كورونا) على وزن مرجح (٣.٥٦). فيما بلغ الوزن المرجح لمقياس التأثيرات الوجدانية الكلي (٣.٥٤).

وبناء على تلك النتائج يمكن القول أن وسائل الإعلام، لاسيما الفضائيات تقوم بدور كبير في التأثير الوجداني والعاطفي من خلال التأثيرات المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس من الحب والكراهية وغيرها، إذ يقصد بتلك التأثيرات المشاعر مثل العاطفة، وتشمل الفتنور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين.

ج- التأثيرات السلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر عن جائحة كورونا:

جدول رقم (١١)

التأثيرات السلوكية لاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر للمعلومات عن كورونا

التأثيرات السلوكية	م.ع.ع	م.ع.ع	م.ع.ع	م.ع.ع	م.ع.ع	م.ع.ع	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ارتدبت الكمامة باستمرار خارج المنزل	ك	157	94	225	37	27	3.59	1.124	71.8
%	29.1	17.4	41.7	6.9	5.0				
قمت بتطهير المنزل دائماً وأفراد أسرتي	ك	155	93	223	41	28	3.57	1.134	71.4
%	28.7	17.2	41.3	7.6	5.2				
التزمت بتغطية الأنف والفم عند العطس والسعال	ك	159	94	222	37	28	3.59	1.132	71.8
%	29.4	17.4	41.1	6.9	5.2				
حافظت على مسافات التباعد الاجتماعية بيني وبين الأفراد	ك	160	93	223	37	27	3.60	1.128	72.0
%	29.6	17.2	41.3	6.9	5.0				
قللت من حضوري للمناسبات الاجتماعية مثل الأفراح	ك	157	92	224	40	27	3.58	1.130	71.6
%	29.1	17.0	41.5	7.4	5.0				
لا أصافح الآخرين باليدين	ك	151	99	223	40	27	3.57	1.120	71.4
%	28.0	18.3	41.3	7.4	5.0				
لا أخرج من المنزل إلا للأمور الضرورية فقط	ك	151	100	219	42	28	3.56	1.129	71.2
%	28.0	18.5	40.6	7.8	5.2				
أستخدم المطهرات لتنظيف يدي	ك	160	93	221	38	28	3.59	1.135	71.8
%	29.6	17.2	40.9	7.0	5.2				
أتجنب التواجد في أماكن الزحام كالأسواق	ك	156	95	223	38	28	3.58	1.129	71.6
%	28.9	17.6	41.3	7.0	5.2				
ابتعدت عن المصابين بالسعال والحمى	ك	162	93	221	37	27	3.60	1.131	72.0
%	30.0	17.2	40.9	6.9	5.0				
ساعدت المصابين بجائحة كورونا وأسره	ك	146	102	224	39	29	3.55	1.121	71.0
%	27.0	18.9	41.5	7.2	5.4				
المقياس الكلي للتأثيرات السلوكية							3.58	1.10	71.6

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن التأثيرات السلوكية لاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية حول جائحة كورونا وتطوراتها ما يلي: فقد بلغ الوزن المرجح لعبارة (ارتدبت الكمامة

باستمرار خارج المنزل (3.59)، فيما جاءت عبارة (قمت بتطهير المنزل دائمًا وأفراد أسرتي) بوزن مرجح (3.57)، بينما حصلت عبارة (التزمت بتغطية الأنف والفم عند العطس والسعال) على وزن مرجح قيمته (3.59)، فيما بلغ الوزن المرجح لعبارة (حافظت على مسافات التباعد الاجتماعي بيني وبين الأفراد) (3.60)، كما حصلت عبارة (قللت من حضوري للمناسبات الاجتماعية مثل الأفراح) على وزن مرجح بلغ (3.58)، وعبارة (لا أضافح الآخرين باليدين) على وزن مرجح قدره (3.57)، كما حصلت عبارة (لا أخرج من المنزل إلا للامور الضرورية فقط) على وزن مرجح بلغ (3.56)، وعبارة (استخدم المُنظفات لتنظيف يدي) على وزن مرجح قدره (3.59)، عبارة (ابتعدت عن المصابين بالسعال الزحام كالأسواق) على وزن مرجح قيمته (3.58). وأخيرًا عبارة (ساعدت المصابين بجائحة كورونا والحمى) على وزن مرجح قدره (3.60)، وأخيرًا عبارة (ساعدت المصابين بجائحة كورونا وأسره) على وزن مرجح قيمته (3.55). فيما بلغ الوزن المرجح لمقياس التأثيرات السلوكية الكلي (٣.٥٨).

٨- تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا:

أ- التأثيرات المعرفية للاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر عن جائحة كورونا
جدول رقم (١٢)
التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر للمعلومات عن كورونا

التأثيرات المعرفية	نوع التأثير	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	المتوسط	الانحراف المعياري
تعرفت على أعداد (الناجين - المصابين - المتوفين) بجائحة كورونا	ك	384	52	74	15	15	4.44	1.011	88.8
	%	71.1	9.6	13.7	2.8	2.8			
مكنتني بالمعلومات حول اسباب العدوى بجائحة كورونا وطرق انتشارها	ك	382	49	79	14	16	4.42	1.014	88.4
	%	70.7	9.1	14.6	2.6	3.0			
قدمت لي معلومات حول بروتوكولات العلاج من جائحة كورونا	ك	383	51	79	15	12	4.44	1.003	88.8
	%	70.9	9.4	14.6	2.8	2.2			
زادت من معرفتي حول مجهودات الدولة لمواجهة جائحة كورونا	ك	386	52	75	15	12	4.45	0.997	89.0
	%	71.5	9.6	13.9	2.8	2.2			
زادت من معرفتي باليات التعاطي الدولي مع جائحة كورونا	ك	380	53	78	15	14	4.42	1.012	88.4
	%	70.4	9.8	14.4	2.8	2.6			
رفعت درجة وعيي بالبيئة الصحية وأوضاعها في مواجهة جائحة كورونا	ك	385	50	77	15	13	4.44	1.006	88.8
	%	71.3	9.3	14.3	2.8	2.4			
المقياس الكلي للتأثيرات المعرفية									88.7
									0.98
									4.4

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن التأثيرات المعرفية للاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية حول جائحة كورونا وتطوراتها ما يلي: فقد بلغ الوزن المرجح لعبارة (تعرفت على أعداد

(الناجين - المصابين - المتوفين) بجائحة كورونا (4.44)، فيما جاءت عبارة (مدتتي بالمعلومات حول أسباب العدوى بجائحة كورونا وطرق انتشارها) بوزن مرجح (4.42)، بينما حصلت عبارة (قدمت لي معلومات حول بروتوكولات العلاج من جائحة كورونا) على وزن مرجح قيمته (4.44)، فيما بلغ الوزن المرجح لعبارة (زادت من معلوماتي حول مجهودات الدولة لمواجهة جائحة كورونا) (4.45)، كما حصلت عبارة (زادت من معرفتي بآليات التعاطي الدولي مع جائحة كورونا) على وزن مرجح بلغ (٤.٤٢)، وأخيراً عبارة (رفعت درجة وعيي بالبيئة الصحية وأوضاعها في مواجهة جائحة كورونا) على وزن مرجح قيمته (٤.٤٤). فيما بلغ الوزن المرجح لمقياس التأثيرات المعرفية الكلي (٤.٤٣).

ب- التأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر عن كورونا:

جدول رقم (١٣)

التأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر للمعلومات عن كورونا

التأثيرات الوجدانية	ك	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
صححت من معتقداتي الخاطئة عن جائحة كورونا	ك	383	46	83	14	14	4.43	1.01
	%	70.9	8.5	15.4	2.6	2.6		88.6
نفقت الشائعات السلبية المنتشرة حول جائحة كورونا	ك	382	50	80	14	14	4.43	1.00
	%	70.7	9.3	14.8	2.6	2.6		88.6
أصبحت أكثر تعاطفاً مع مصابي جائحة كورونا وظروفهم	ك	380	54	76	15	15	4.42	1.01
	%	70.4	10.0	14.1	2.8	2.8		88.4
رفعت من المعنويات بشأن استمرار الحياة والتعافي من جائحة كورونا	ك	381	48	80	15	16	4.41	1.02
	%	70.6	8.9	14.8	2.8	3.0		88.2
أعدت اكتشاف مشاعر إنسانية جديدة تتعلق بأهمية التواصل مع الآخرين	ك	384	53	77	13	13	4.45	0.98
	%	71.1	9.8	14.3	2.4	2.4		89.0
شعرت بالتحسن المستمر في آليات مواجهة الدولة لتداعيات جائحة كورونا	ك	382	53	81	13	11	4.44	0.98
	%	70.7	9.8	15.0	2.4	2.0		88.8
أصبحت أكثر تعاطفاً مع الأطباء في أداء أعبائهم الوظيفية	ك	386	49	78	15	12	4.44	1.002
	%	71.5	9.1	14.4	2.8	2.2		88.8
قمت بتوعية الآخرين بمخاطر جائحة كورونا	ك	381	51	81	14	13	4.43	1.00
	%	70.6	9.4	15.0	2.6	2.4		88.6
المقياس الكلي للتأثيرات الوجدانية							4.43	0.9
							88.	

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن التأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية حول جائحة كورونا وتطوراتها ما يلي: بلغ الوزن المرجح لعبارة (صححت من

معتقداتي الخاطئة عن جائحة كورونا (٤.٤٣)، فيما جاءت عبارة (نفث الشائعات السلبية المنتشرة حول جائحة كورونا) بوزن مرجح (٤.٤٣)، بينما حصلت عبارة (أصبحت أكثر تعاطفًا مع مصابي جائحة كورونا وظروفهم) على وزن مرجح قيمته (٤.٤٢)، فيما بلغ الوزن المرجح لعبارة (رفعت من المعنويات بشأن استمرار الحياة والتعافي من جائحة كورونا) (٤.٤١)، كما حصلت عبارة (اعادت اكتشاف مشاعر إنسانية جديدة تتعلق بأهمية التواصل مع الآخرين) على وزن مرجح بلغ (٤.٤٥)، وحصلت عبارة (شعرت بالتحسن المستمر في آليات مواجهة الدولة لتداعيات جائحة كورونا) على وزن مرجح قيمته (٤.٤٤)، وأخيرًا عبارة (قمت بتوعية الآخرين بمخاطر جائحة كورونا) على وزن مرجح قيمته (٤.٤٣). فيما بلغ الوزن المرجح للتأثيرات الوجدانية الكلية (٤.٤٣). وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (هبة محمد فهمي العطار، ٢٠٢١م)^(٤٧)، حيث أكدت على مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في خلق وتعزيز الوعي الصحي بالفيروس بالمرتبة الأولى، تلاه معرفة أساليب التعامل مع الفيروس في مراحله الأولية.

ج- التأثيرات السلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر عن جائحة كورونا:

جدول رقم (١٤)

التأثيرات السلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا

التأثيرات السلوكية	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
ارتدبت الكمامة باستمرار خارج المنزل	ك	389	52	72	13	14	4.46	0.986	89.2
قمت بتطهير المنزل دائمًا وأفراد اسرتي	ك	388	47	73	15	17	4.43	1.031	88.6
اللتزمت بتغطية الأنف والتم عند العطس والسعال	ك	389	49	73	14	15	4.45	1.004	89.0
حافظت على مسافات التباعد الاجتماعي بيني وبين الأفراد	ك	392	48	73	13	14	4.46	0.988	89.2
قللت من حضوري للمناسبات الاجتماعي مثل الأفراح	ك	391	45	74	16	14	4.45	1.006	89.0

وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصادر لمعلومات الجمهور الإماراتي حول جائحة كورونا وتأثيراتها عليه

التأثيرات السلوكية	ب.ف.ف.	ب.ف.ف.	ب.ف.ف.	ب.ف.ف.	ب.ف.ف.	ب.ف.ف.	ب.ف.ف.	الوزن النسبي
لا أصفح الآخرين باليدين	ك	388	51	74	13	14	4.46	0.990
%	71.9	9.4	13.7	2.4	2.6			89.2
لا أخرج من المنزل إلا للأمور الضرورية فقط	ك	388	46	74	15	17	4.43	1.032
%	71.9	8.5	13.7	2.8	3.1			88.6
أستخدم المظهرات لتنظيف يدي	ك	394	45	72	13	16	4.46	1.008
%	73.0	8.3	13.3	2.4	3.0			89.2
أتجنب التواجد في أماكن الزحام كالأسواق	ك	391	49	70	15	15	4.46	1.005
%	72.4	9.1	13.0	2.8	2.8			89.2
ابتعدت عن المصابين بالسعال والحمى	ك	395	47	70	12	16	4.47	1.000
%	73.1	8.7	13.0	2.2	3.0			89.4
ساعدت المصابين بجائحة كورونا وأسره	ك	385	45	77	17	16	4.42	1.037
%	71.3	8.3	14.3	3.1	3.0			88.4
المقياس الكلي للتأثيرات السلوكية								
89. 0.981 4.4								

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن التأثيرات السلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية حول جائحة كورونا وتطوراتها ما يلي: بلغ الوزن المرجح لعبارة (ارتديت الكمامة باستمرار خارج المنزل) (4.46)، فيما جاءت عبارة (قمت بتطهير المنزل دائماً وأفراد اسرتي) بوزن مرجح (4.43)، بينما حصلت عبارة (التزمت بتغطية الأنف والفم عند العطس والسعال) على وزن مرجح قيمته (4.45)، فيما بلغ الوزن المرجح لعبارة (حافظت على مسافات التباعد الاجتماعي بيني وبين الأفراد) (4.46)، كما حصلت عبارة (قللت من حضوري للمناسبات الاجتماعية مثل الأفراح) على وزن مرجح بلغ (4.45)، وعبارة (لا أصفح الآخرين باليدين) على وزن مرجح قدره (4.46)، كما حصلت عبارة (لا أخرج من المنزل إلا للأمور الضرورية فقط) على وزن مرجح بلغ (4.43)، وعبارة (أستخدم المظهرات لتنظيف يدي) على وزن مرجح قدره (4.46)، عبارة (أتجنب التواجد في أماكن الزحام كالأسواق) على وزن مرجح قيمته (4.46). وعبارة (ابتعدت عن المصابين بالسعال والحمى) على وزن مرجح قدره (4.47)، وأخيراً عبارة (ساعدت المصابين بجائحة كورونا وأسره) على وزن مرجح قيمته (4.42). فيما بلغ الوزن المرجح لمقياس التأثيرات السلوكية الكلي (٤.٤٥).

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد:

١-الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات عن كورونا وتأثيرات الاعتماد:

جدول رقم (١٥)

اختبار العلاقة الارتباطية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد باستخدام اختبار بيرسون

م	التأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات عن كورونا	كثافة اعتماد المبحوثين على برنامج صحتكم أمانة بقناة أبو ظبي		
		قيمة معامل ارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة وقوتها
١	التأثيرات المعرفية	0.141	0.001	دالة (طردية ضعيفة)
٢	التأثيرات الوجدانية	0.159	0.000	دالة (طردية ضعيفة)
٣	التأثيرات السلوكية	0.193	0.000	دالة (طردية ضعيفة)

تشير نتائج الجدول السابق، إلى الآتي:

أ-توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية (برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا والتأثيرات المعرفية المُتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٤١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ارتفع معدل تحقق التأثيرات المعرفية لديهم بدرجة ضعيفة.

ب-توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا والتأثيرات الوجدانية المُتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٥٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ارتفع معدل تحقق التأثيرات الوجدانية لديهم بدرجة ضعيفة.

ج-توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا والتأثيرات السلوكية المُتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٩٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ارتفع معدل تحقق التأثيرات السلوكية لديهم بدرجة ضعيفة.

وطبقاً للاختبارات السابقة؛ يتبين أنه كلما ارتفعت كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية (برنامج صحتكم أمانة بقناة أبوظبي) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا؛ تؤدي إلى تحقق التأثيرات السلوكية بدرجة أعلى من تحقق التأثيرات الوجدانية والمعرفية، وهذه النتيجة تتلاءم مع طبيعة القضية الصحية المدروسة (جائحة كورونا)، حيث تُركز وسائل الإعلام أثناء الأزمات الصحية على إمداد الجمهور بالإجراءات والتوجيهات السلوكية التي تُساعدهم على تجنب الإصابة بالجائحة، والحد من انتشارها.

٢-الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية كمصدر للمعلومات عن كورونا وتأثيرات الاعتماد:

جدول رقم (١٦)

اختبار العلاقة الارتباطية بين درجة كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد باستخدام اختبار بيرسون

م	التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا	كثافة اعتماد المبحوثين على موقع الإمارات اليوم		
		قيمة ارتباط (بيرسون)	معامل	مستوى الدلالة
١	التأثيرات المعرفية	0.395	0.000	دالة طردية متوسطة
٢	التأثيرات الوجدانية	0.394	0.000	دالة طردية متوسطة
٣	التأثيرات السلوكية	0.394	0.000	دالة طردية متوسطة

من خلال تفحص نتائج الجدول السابق، والمتعلقة باختبار العلاقة بين درجة الاعتماد على الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، يتبين الأتي: أ-توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية (الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا والتأثيرات المعرفية المتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٩٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية (الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ارتفع معدل تحقق التأثيرات المعرفية لديهم بدرجة متوسطة.

ب-توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية (الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا والتأثيرات الوجدانية المتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٩٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

ج-توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية (الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا والتأثيرات السلوكية المتحققة من هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٩٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمية (الموقع الرسمي لصفحة الإمارات اليوم) كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ارتفع معدل تحقق التأثيرات السلوكية لديهم بدرجة متوسطة.

الفرض الرئيس الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس المبحوثين للمعلومات من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد:

١-الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية وتأثيرات الاعتماد:

جدول رقم (١٧)

اختبار العلاقة الارتباطية بين مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية وتأثيرات الاعتماد (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)

مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية			التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا	
عدم الالتماس	الالتماس المتقطع	الالتماس المنتظم	قيمة معامل الارتباط	التأثيرات المعرفية
0.341	0.339	0.831	مستوى الدلالة	التأثيرات المعرفية
0.000	0.000	0.000	نوع العلاقة وقوتها	
طردية متوسطة	طردية متوسطة	طردية قوية	قيمة معامل الارتباط	
0.339	0.339	0.821	مستوى الدلالة	التأثيرات الوجدانية
0.000	0.000	0.000	نوع العلاقة وقوتها	
طردية متوسطة	طردية متوسطة	طردية قوية	قيمة معامل الارتباط	
0.346	0.330	0.800	مستوى الدلالة	التأثيرات السلوكية
0.000	0.000	0.000	نوع العلاقة وقوتها	
طردية متوسطة	طردية متوسطة	طردية قوية		

من خلال تفحص نتائج الجدول السابق يتبين الآتي:

أ- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين المنتظم للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية والتأثيرات المعرفية المتحققة لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، كما أنها قيمة أعلى من معامل الارتباط مع مستوى الالتماس المتقطع وكذلك عدم الالتماس، ما يعني أن الالتماس الدائم والمنتظم للمعلومات من الوسائل التقليدية حول كورونا يؤدي إلى تحقيق تأثيرات معرفية لدى الجمهور حول جائحة كورونا بدرجة قوية، وأعلى من الالتماس المتقطع وعدم الالتماس.

ب- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين المنتظم للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية والتأثيرات الوجدانية المتحققة لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، كما أنها قيمة أعلى من معامل الارتباط مع مستوى الالتماس المتقطع وكذلك عدم الالتماس، ما يعني أن الالتماس الدائم والمنتظم للمعلومات من وسائل الإعلام التقليدية حول كورونا يؤدي إلى تحقيق تأثيرات وجدانية لدى الجمهور حول كورونا بدرجة قوية، وأعلى من الالتماس المتقطع وعدم الالتماس.

ج- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين المنتظم للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام التقليدية والتأثيرات السلوكية المتحققة لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، كما أنها قيمة أعلى من معامل الارتباط مع مستوى الالتماس المتقطع وكذلك عدم الالتماس، ما يعني أن الالتماس الدائم والمنتظم للمعلومات من وسائل الإعلام التقليدية حول كورونا يؤدي إلى تحقيق تأثيرات سلوكية لدى الجمهور حول كورونا بدرجة قوية، وأعلى من الالتماس المتقطع وعدم الالتماس.

٢-الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام الرقمية وتأثيرات الاعتماد:

جدول (١٨)

اختبار العلاقة الارتباطية بين مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام الرقمية وتأثيرات الاعتماد (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)

مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن كورونا من الوسائل الرقمية			التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الوسائل الرقمية كمصدر حول كورونا	
عدم الالتماس	الالتماس المنتظم	الالتماس المتقطع	قيمة معامل الارتباط	التأثيرات المعرفية
0.600	0.600	0.833	مستوى الدلالة	التأثيرات المعرفية
0.000	0.000	0.000 (دالة)	نوع العلاقة وقوتها	
طردية متوسطة	طردية متوسطة	طردية قوية	قيمة معامل الارتباط	التأثيرات الوجدانية
0.610	0.604	0.837	مستوى الدلالة	
0.000	0.000	0.000	نوع العلاقة وقوتها	التأثيرات السلوكية
طردية متوسطة	طردية متوسطة	طردية قوية	قيمة معامل الارتباط	
0.592	0.593	0.831	مستوى الدلالة	
0.000	0.000	0.000	نوع العلاقة وقوتها	
طردية متوسطة	طردية متوسطة	طردية قوية		

من خلال تفحص نتائج الجدول السابق يتبين الآتي:

أ-توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين المنتظم للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام الرقمية والتأثيرات المعرفية المتحققة لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، كما أنها قيمة أعلى من معامل الارتباط مع مستوى الالتماس المتقطع وكذلك عدم الالتماس، ما يعني أن الالتماس الدائم والمنتظم للمعلومات من الوسائل الرقمية حول جائحة كورونا يؤدي إلى تحقيق تأثيرات معرفية لدى الجمهور حول كورونا بدرجة قوية، وأعلى من الالتماس المتقطع وعدم الالتماس.

ب-توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين المنتظم للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام الرقمية والتأثيرات الوجدانية المتحققة لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، كما أنها قيمة أعلى من معامل الارتباط مع مستوى الالتماس المتقطع وكذلك عدم الالتماس، ما يعني أن الالتماس الدائم والمنتظم للمعلومات من وسائل الإعلام الرقمية حول كورونا يؤدي إلى تحقيق تأثيرات وجدانية لدى الجمهور حول كورونا بدرجة قوية، وأعلى من الالتماس المتقطع وعدم الالتماس.

ج-توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين المنتظم للمعلومات عن جائحة كورونا من وسائل الإعلام الرقمية والتأثيرات المعرفية المتحققة لدى الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، كما أنها قيمة أعلى من معامل الارتباط مع مستوى الالتماس المتقطع وكذلك عدم الالتماس، ما يعني أن الالتماس الدائم والمنتظم للمعلومات من وسائل الإعلام الرقمية حول كورونا يؤدي إلى تحقيق تأثيرات سلوكية لدى الجمهور حول كورونا بدرجة قوية، وأعلى من الالتماس المتقطع وعدم الالتماس.

الخلاصة

أكد كل المبحوثين عينة الدراسة على اهتمامهم البالغ بمتابعة المعلومات حول جائحة كورونا، مع اختلاف مستويات الاهتمام، حيث ذكر ما يقرب أكثر من نصف المبحوثين أنهم يتابعون تلك القضايا بشكل دائم، وتوزع النصف الآخر على الاهتمام (أحياناً- نادراً)، إضافة لتأكيد الكثير من المبحوثين بعينة الدراسة أن الاهتمام والانتباه كان يتأثر باختلاف الأحداث والأزمات الصحية التي كانت تمر بها البلاد.

تفوق دوافع الفهم والتوجيه والسلوك بشكل عام، والتي تساهم في عملية جذب المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة المضامين ذات الشأن بجائحة كورونا في وسائل الإعلام؛ ويعود ذلك في جزء كبير منه إلى أن الصحة تهم المواطنين بشكل أساس، والذي يتطلب معه طوال الوقت أن يقوم المبحوثون بتحديث معلوماتهم حولها، أو حتي طبقاً لتجارب شخصية للمواطنين بشأن إصابتهم، أو إصابة ذويهم ببعض الأمراض.

حرص المبحوثون عينة الدراسة على الالتماس الواضح لمضامين جائحة "كورونا"، في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ وربما يعود ذلك إلى أن تلك الجائحة تمس بشكل مباشر حياة جميع المواطنين، وتشكل خطراً وتهديداً على أرواحهم، ناهيك عن كونها مُستجدة لم تحدث من قبل، كما أن المعلومات حول تلك الجائحة كانت منخفضة للغاية وغير دقيقة في بعض الوسائل؛ وبالتالي يحاول المبحوثون على اختلافهم الانتباه بقدر الإمكان لأي معلومات حولها.

اختلاف التأثيرات التي صاحبت متابعة المبحوثين عينة الدراسة لتلك المعلومات، حيث تنوعت ما بين التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية)؛ ويؤكد ذلك أن تلك الوسائل نجحت بشكل كبير في تشكيل وعي الجمهور نحو جائحة كورونا خلال فترة انتشارها. فتنوع واختلاف التأثيرات التي صاحبت اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية حول أخبار جائحة "كورونا"، إذ تنوعت ما بين تأثيرات (المعرفة، والوجدان، والسلوك).

تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ودوافع الاعتماد، وتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس المبحوثين للمعلومات من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا وتأثيرات الاعتماد، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التعليم) والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين وتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حول جائحة كورونا.

مصادر الدراسة ومراجعها:

- (^١) شدون علي شبيبة، الإعلام: المدخل والنظرية (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥م) ص ٦٣.
- (^٢) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين (عمان: دار البازوري العلمية، ٢٠١٦م) ص ٢٣٣.
- (^٣) Stanly J. Baran Dennis K. Davis, **Mass Communication theory**, Third Edition (United states, 2003) P.320.
- (^٤) Sandra Ball- Rokeach, Melvin Defleur, "Adepcy model of mass- Media effects". **Communication Research**. 1976. P7.
- (^٥) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال. مرجع سابق، ص ٢٤١.
- (^٦) نادية عبد الحافظ، "تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ١٥ع، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦م، ص ٤٠٥-٤٩٤.
- (^٧) منال المزاهرة، **نظريات الاتصال** (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٢م) ص ٤١١.
- (^٨) منال المزاهرة، **مرجع سابق**، ص ٤١١.
- (^٩) مي العبد الله، **نظريات الاتصال** (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦م) ص ٢٧٨.
- (^{١٠}) رصدت الدراسة التراث العلمي في المحور الثاني، طبقاً لـ: المعيار الأول: تعلق الدراسة بالجمهور والجوانح الصحية وأوضاعها، لاسيما جائحة كورونا، والمعيار الثاني: اقتراب الدراسة من علاقة الجمهور بالفتنات التليفزيونية ومواقع الإنترنت، والمعيار الثالث: ارتباط الدراسة بنظريتي (الاعتماد على وسائل الإعلام، والتماس المعلومات).
- (^{١١}) عباس جاسم حسين الأسدي، "دور الإعلام في مكافحة جائحة كورونا"، **مجلة دراسات وبحوث إعلامية**، ١ع، بغداد، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، ٢٠٢٢م.
- (^{١٢}) عامر يوسف خماس، "اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات الصحية حول مخاطر فيروس كورونا"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتليفزيونية، ٢٠٢١م).
- (^{١٣}) محمود عياد، "التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر: دراسة محمود عياد، "التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر: دراسة مسحية في ضوء إدراك الحقائق المعرفية لجائحة كورونا"، **المجلة الجزائرية للأمن الإنساني**، مج ٦، ١ع، الجزائر، ٢٠٢١م.
- (^{١٤}) Hebatallah Saleh El-Sayed, "The Effectiveness of the Media as a Source of Health Information for the Egyptian Public during the Coronavirus Crisis", **Media Research**, No.5, Cairo, El-Azaher Universty, 2021.
- (^{١٥}) Scopelliti, Massimilian, Pacilli, Maria, Aquino, Antonio. (2021). TV News and COVID19: Media Influence on Healthy Behavior in Public Spaces, **International Journal of Environmental Research and Public Health**, VOL.2, NO3, 2021.
- (^{١٦}) بتول السيد مصطفى، "اتجاهات النخب العربية نحو الخطاب الإعلامي لمنظمة الصحة العالمية خلال جائحة كورونا"، **مجلة التمكين الاجتماعي**، مج ٢، ٤ع، المنامة، ٢٠٢٠م.
- (^{١٧}) هاجر محمود محمد عمر، "استخدام الجمهور للتليفزيون للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي"، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مج ٥، ٢٩ع، القاهرة، ٢٠٢٠م.

- (^{١٨}) نشوة سليمان عقل، "التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٥٤، ج ٦، القاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٢٠م.
- (^{١٩}) Felix Ortega Mohedano, Athers, "Communication Use In the Times Of The Coronaviruse. A Cross-Cultureal Study", **El Profesional De La Information**, Vol.29, No.3, 2020.
- (^{٢٠}) Qazi. A. Qazi, J, "analyzing situational A wareness through public opinion to predict adoption of social distancing amid pandemic covid-19", **Journal of medical virology**, 2020.
- (^{٢١}) Tchenche J. M., Bauch C. T, "Dynamics an Infectious Disease Where Media Coverage Influences Transmission", **International Scholarly Resrarch**, VOL.5, No.15. 2014.
- (^{٢٢}) Kim. Jiyeon, Jung Minso, "Assocatons between media use and health information seeking behavior on vaccination in South Korea", **BMC Public Health**, Vol17, no.70, 2017.
- (^{٢٣}) Hang, Ernest. And Benoit, William, "Former Minister Zhangs Discourse on SARS: Government Image Restoration or Destruction?", **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton New York City, NY, 2016.
- (^{٢٤}) السيد بخيت وفوزية آل علي، "الأداء المهني لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أثناء الأزمات: تصورات الجمهور لتناول فيروس كورونا"، **مجلة بحوث الرأي العام**، ع ٣، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢٢م.
- (^{٢٥}) هبة محمد فهمي العطار، "دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع ٧٤، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢١م.
- (^{٢٦}) راجية إبراهيم عوض، "اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، مج ٥، ع ٢٢، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو- ديسمبر ٢٠٢١م.
- (^{٢٧}) Diana Reyne, Athers, "Social Media Exposure, Risk Perception, Preventive Behaviors and Attitudes during the COVIDE-19 Epidemic in La Paza, Bolivia: A Cross Sectional Study", **National Canter Biotechnoligy In Formation**, 2021.
- (^{٢٨}) مجدي الداغر، "استراتيجيات مواقع النيابة العامة في التصدي للجرائم الإلكترونية أثناء تفشي جائحة كورونا وانعكاساتها على تحسين صورتها لدى الجمهور السعودي: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، مج ٣، ع ٤٤، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م.
- (^{٢٩}) محمد طلال عباس المساوي، "اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم: دراسة ميدانية بالتطبيق على الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)"، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع ٢٠، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو- ديسمبر ٢٠٢٠م.

(٣٠) أيمن محمد إبراهيم، "دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج٦، ع٥٤، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م.

(31) https://www.researchgate.net/publication/339351403_The_Effects_of_Social_Media_Use_on_Preventive_Behaviors_during_Infectious_Disease_Outbreaks_The_Mediating_Role_of_Self-relevant_Emotions_and_Public_Risk_Perception

(32) Abdelhafiz, A.S. Mohammed. Z. Ibrahim. M. E, "Knowledge, Perception, and Attitude of Egyptians Towards the Novel corona virus Disease (Covide-19)", **Journal of community Health**. 2020.

(33) APCO, (2020): United States of Anxiety. In May5th. Available at: <https://apcoordwidecom/p-cointnt/uploads/2020/03APCO-COVIDE1-9ESEACH.pdf>.

(34) ريهام أسامة حسين، "التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد-١٩ دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، القاهرة، جامعة جنوب الوادي، مج٥، ع٥٤، ٢٠١٩.

(35) Kyungeun Jang and Young Min Baek, "When Information From Public Health Officials in Untrustworthy: The use of online News. Interpersonal Networks. And social Media during the MERS Outbreak in south Korea", **Health Communication Journal**, Vol 34, No9. 2019.

(36) Corey H. Basch، Sarah A. Maclean، Rachelle - Ann Romero، Danna Ethan، Health information seeking Behavior Among College student، **Journal of Community Health**، Published online: 19 May 2018. 7.

(37) عبدالسلام أبو قحف، **التسويق: وجهة نظر معاصرة** (الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة ، ٢٠٠١م) ص٣٣٤.

(38) عدیل أحمد الشerman، **مرجع سابق**، ص١٩١.

(39) ثامر عزيز الديحاني، **مرجع سابق**، ص٥٣.

(40) **موقع منظمة الصحة العالمية**، أكتوبر ٢٠٢٠م.

(41) Kotter, Philip. Armstrong, **Op.cit**, p.144.

(42) أسماء الأساتذة المحكمين لصحيفة الاستقصاء، ومرتبة هجائياً، كالآتي:

١-أ.د/ خالد صلاح الدين حسن- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٢-أ.د/ سيد بخيت- أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٣-أ.د/ عادل فهمي محمد- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٤-أ.د/ عبد القادر صالح معروف - كلية الإعلام الجامعة العراقية

٥-أ.د/ محرز حسين غالي أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٦-أ.د/ محمد المرسي- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٧-أ.د/ محمد حسام الدين إسماعيل- أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٨-أ.د/ مني الحديدي - أستاذ متفرغ- قسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

- ٩- أ.د/ أ.د نوال عبد الله علي الحزورة - استاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك- كلية إعلام جامعة صنعاء
- ١٠- أ.د/ وائل عبدالباري- كلية البنات- جامعة عين شمس.
- ١١- د/ أجود عواد محمد هوا- أستاذ بقسم علم الأمراض- كلية الصيدلة- جامعة بغداد.
- ١٢- د/ دينا محمود حامد - مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة أسيوط.
- (٤٣) حمدية عز العرب. "المعالجة الإعلامية لقضايا قطاع الصحة العام في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٢٢م) ص ١٧٥.
- (٤٤) ثامر عزيز الديحاني، "اعتماد الشباب الكويتي على معلومات حساب وزارة الصحة أثناء أزمة كورونا وتقييمهم لمدى مصداقيتها"، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، ع ٢١٤، القاهرة، يناير- يونيو ٢٠٢١م.
- (٤٥) محمد صبحي، "اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا: دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٣، القاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٢١م.
- (٤٦) Kim. Jiyeon, Jung Minso, "Associations between media use and health information seeking behavior on vaccination in South Korea", **BMC Public Health**, Vol17, no.70, 2017.
- (٤٧) De Choudhury Choudhury, Meredith Ringel, Morris and Ryen W.White: Seeking and sharing health information online comparing search engines and social media, proc. CHI: Conference of Computer Human Interaction. Toronto, ON, Canada. 2024.
- (٤٨) هبة محمد فهمي العطار، "دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية". *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ع ٧٤، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢١م.